



عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت/الاحد 13/12 فبراير 2022 الموافق 11/10 رجب 1443 العدد 13.067

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

كلنا
الخاطر
44%
من التلاميذ
تعرضوا
للتحرش،
يا للفضاعة
الوطنية!

عبد الحميد
جماهري
hamidjmaehri@yahoo.fr



الثعبان النائم في محافظة الدراسة

الرقم مهول والصمت حوله أكثر هولاء..
الرقم المقصود هنا هو رقم التلاميذ الذين تعرضوا للتحرش.. (جنسيا، سلوكيا، لغويا عدوانيا) لاشك ان الأرقام كلها فظيعة: النسبة الهزيلة لفهم النصوص كما النسبة الضعيفة في التحصيل الرياضي؛ كما النسبة العالية في التكرار إلخ إلخ إلخ..
لكن رقم التحرش فظيع ورهيب ويتجاوز غيره...
تقول نتائج دراسة جديدة عبارة عن تقرير وطني للبرنامج الدولي «PISA 2018»، الذي أعده المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، بالتعاون مع الوكالة الأمريكية لتحدي الألفية، إن 44% من التلاميذ المغاربة صرحوا أنهم كانوا ضحايا تحرش جسدي أو لفظي أو علائقي، مرة واحدة في الشهر على الأقل.
هذه دراسة حديثة شارك فيها 7 آلاف و218 تلميذا وتلميذا، يبلغون 15 سنة، وموزعين على 180 مؤسسة تعليمية. وعليه فإن نتيجتها، من وجهة نظر النجاعة والصدق، ذات أهمية بالغة، كما أن العينات التي شملتها الدراسة تعطي فكرة واسعة وجلية عن الانتشار والتنوع المطلوبين في مثل هذه الدراسات، توخيا للمصداقية.
ومصدقية الرقم المقدم رهيب ومفرعة وقائلة حتى.. فنحن شعب يمكن أن نقيم الدنيا ولا نقعدها بسبب صورة موحية على سيلوفان التعبئة في حولى «ميريندينا»، أو بسبب جملة «ماركوتينغ» طافحة بمشاعر المودة، بين صورتين متباعتين؛
ننخف في روح البنات وفي روح الولد على شعار الحولى، ولا نهتم لما هو أظلم!
ولا نعتبر بأن 44% من التلاميذ تعرضوا للتحرش، موضوع يجب أن يطرح على كل الموائد و«البلاطوهات» والجرائد والمنصات الإلكترونية والنوادي والبرامج التلفزيونية، وفي كل لجن الطفولة والتربية وعلى كل المنابر والإذاعات.. إنه نصف عدد التلاميذ يا أيها الناس..
يتعرضون كل شهر... مرة للتحرش بهم بطولتهم وطفولتهم بأجسادهم وبأجسادهم بأرواحهم ويتوازنهم وتوازنهن النفسي والعقلي؛
الرقم مهول ولكن تفاصيله تحت الكتمان وفي طي النوايا: إذ أننا لا نعرف من الدراسة تفاصيل هذا التحرش: لا نعرف مصدره ولا مكانه: هل هو القسم، المدرسة أو الشارع هل هو المدرس أو الزميل في المقعد أو البواب أو العابر بالقرب من المدرسة..

المديرية العامة للأمن الوطني

مخطط ميداني لردع
السياسة الاستعراضية
والخطيرة



أعلنت المديرية العامة للأمن الوطني أن مصالحتها المكلفة بالأمن الطرقي والسلامة المرورية شرعت في تنزيل مخطط عمل ميداني مندمج يروم مضاعفة عمليات المراقبة والزرع ضد السياسات الاستعراضية والخطيرة، التي تهدد سلامة مستعملي الطريق، وتعرض أمن الأشخاص والممتلكات للخطر، وكذا تلك التي تتسبب في إزعاج السكينة العامة في أوقات متأخرة من الليل.

02

«النقد الدولي» يدعو الحكومة إلى البحث عن موارد جديدة كالضريبة على الكاربون والضريبة على الثروة

مؤشرات تصدع الأغلبية: «البام» ينتقد تدبير الأحرار لملفي الفلاحة والمحروقات

الرجاء ونهضة بركان يخططان لبداية ناجحة في مشوارهما القاري



كشفت دعوة علنية عبر بيان للأصالة والمعاصرة وصيف حزب الأحرار في الحكومة التي يقودها عزيز أخنوش عن انقراط عقد ميثاق الأغلبية الموقع، قبل أسابيع.

وبحسب مصادر من التحالف، فإن سلوك حزب «البام» غير مفهوم، لأنه كان يجب عليه الدعوة إلى لقاء الحكومة من خلال اجتماع الأمانة العامة للثلاثة، وليس عبر بلاغ، خاصة أن الميثاق يضمن بسلاسة مثل هذا اللقاء.

واعتبرت الدعوة بشكل انفرادي من طرف «البام» مؤشرا على وجود سوء فهم كبير داخل الأغلبية، خاصة بين «الأصالة والأحرار».

وأفاد مصدر الجريدة جيد الاطلاع أن الأسابيع القادمة قد تكشف مفاجآت.

وتضمن بيان «البام» نقدا للحكومة في مجال تدبير المحروقات التي تعتبر محالا حصريا لنشاط رجل الأعمال ورئيس الحكومة عزيز أخنوش، وتعرف ارتفاعا مهولا في السوق الوطنية دون أي إجراء للحد من لهيبها الذي انعكس سلبا على حياة الأسر المغربية.

الإدارات العمومية تحصي موظفيها وأعوانها الملقحين ضد كوفيد وتحصر لأحة المعفيين

المخرج الفلسطيني إيليا سليمان أو ما تبقى من الزمن

ريان فاتح القرن... المسار المفقود

كان ريان الطيب سباقا للبناء بعدما مَدَّ جسر المحبة ليربط بين الشعوب ويؤدخ العالم من أقصاه إلى أقصاه تحت راية الإنسانية. فكان الفاتح المعجزة في القرن الجديد. مهندس الحب فتح كل الحدود وأصبح العالم باجمعه داخل قريته النائية طهرها حقله الصغير ومركزها البئر.. وبينما الجرافات وأبناؤها يسعون باجتهاد واستماتة لإزاحة الجبل والصخور وتطوير التربة للوصول إليه، كان ريان سباقا في الحفر، وصل إلى أعماق نقطة بارواحنا وأزاح كل الغبار والشوائب العالقة. حزننا من أنانيتنا، وأصاب بسهام نظرائه الطفولية وابتسامته الساحرة كل القلوب.

أخرج ريان من الحب، رقصنا فرحا لكن الموت كان متربصا بطلنا الصغير، لم يمهله ليحيتنا بائسامة المشرقة وليرى بام عينيه ما حققه من معجزات وكل الحب الذي زرعه بقلوب الملايين حول العالم.

لم يسعفنا القدر بعناقه وتركتنا مكلومين، وأد معه أملا جميلا تعلقنا به طيلة عشرات الساعات ومئات الدقائق والألف الوان، ولم تتوقف عقارب الساعة عن لدغنا إلا بعد إخراجنا من الحب. العالم باجمعه حبس أنفاسه، عند رحيلك المؤلم ريان، يتيم الأمل وبقي فقيد نفسه، وبقينا كلنا عنوانا للفقْد.

عالمنا صغيري الجميل، عالم عجيب غني بالمفاجآت والأسرار والكثير من الإقنعة. عالم ينتج إنتاج أساليب مختلفة للضمان والتأزر. يختار المكان والزمان حسب هواه ليظهر بجلته الناصعة البيضاء تتخللها ورود محبة وعطاة لأحدود.

والإنسانية صغيري ليس لها أسلوب يكفلها بل تاتي

رشيد نيني رئيسا جديدا للجمعية الوطنية للإعلام والناشرين



قرر المكتب التنفيذي للجمعية الوطنية للإعلام والناشرين، تكليف النائب الأول لرئيس الجمعية، رشيد نيني، بتسليم مهام رئيس هذه الهيئة خلفا لعبد المنعم دلمي الذي استقال من منصبه. وأوضح بلاغ للجمعية أنه «استجابة لرغبة الأستاذ عبد المنعم دلمي بالاستقالة من منصبه كرئيس للجمعية الوطنية للإعلام والناشرين لظروف خاصة، تداول أعضاء المكتب التنفيذي للجمعية في هذا الطلب وقبوله». وأضاف المصدر ذاته أنه طبقا للقانون الأساسي للجمعية، ووفقا للبند الرابع عشر الذي ينظم حالة شغور منصب الرئيس، ويعهد بهذه المهمة للنائب الأول للرئيس حتى تمت فترة انتخاب المكتب الحالي والمحددة في ثلاث سنوات، قرر أعضاء المكتب التنفيذي تفعيل مقتضيات هذا البند وتكليف السيد نيني بتسليم مهام رئيس الجمعية.

الكتابة الإقليمية للحزب بتطوان تعزي في وفاة الأستاذ نجيب بنداود



تلقت الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بتطوان، نبأ وفاة الشاعر والأديب والمناضل الأستاذ نجيب بنداود (المدرسة العليا للإساتذة) وبهذه المناسبة الأيمة، تتقدم الكتابة الإقليمية للحزب باحر التعازي وصادق المواساة لأسرة وأصدقاء الفقيد، سائلة الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم ذويه الصبر والسلوان على فراغه.

إننا لله، وإننا إليه راجعون



المخرج الفلسطيني إيليا سليمان أو ما تبقى من الزمن



زهرة عز

بعتمة البئر والخوف يدق عميقا في قلبه. يتراجع بين الشعور والاشعور، بين البقطة والحلم، قابعا بالظلمة، مشلول الحركة جسمه جريح، يحرك رأسه الصغير بالم ذات اليمين وذات الشمال ليربح بعدما يخ صوته من الصراخ - والغبار الممزوج بدمه الطاهر يغطي وجهه الجميل. يتلمس بالأم وبنادي بصوت خافت على أمه. يعانق خيالها ويستحضر رائحتها المعطرة بالورد والحناء. يسمع صوتها الحنون وهي تناديه لشرب البصارة اللذيذة حتى يذف. فالفضل شفاء والبرد قارس هناك بمحف الجبال حيث الارتواء، كما الدفء ترف. يسترجع كل الطيبة والحنان وهي تسمح على رأسه وتقرأ المعوذتين حتى يحفظه الله، يرى نفسه يعوذ بحقل والده حاملا جديده اللوديع وكلبه الوفي يتبعه. انتقله طرق خفيف على جدار البئر الضيق من حلمه الوردى ورمى به إلى كابوسه المرعب بعيدا عن أمه وحقله وجديده وكلبه. ارتج قلبه. فتح عينيه المتعبتين في العتمة فإذا ببريق ضوء يخرق خوفه. صوت بآ على دغدغ أمه من جديد وهو يرفه بشرى الفرج القريب. ابتمس الملاك بانين خافت ممثبا النفس بعناق أحبته ورشفة ماء.

وبينما أباطنا من الهلال الأحمر والوقاية المدنية ومتمخصصين وتقنيين يبنون نفقا للوصول إلى الحب،

انتهاء عملية الإحصاء المتعلقة بالخدمة العسكرية برسم سنة 2022

طلب في ضوء الوثائق المرفقة به، وأشار البلاغ إلى أن المصالح المختصة في كل عمالة أو إقليم أو عمالة مقاطعات ستقوم، فور انتهاء اشغال اللجان الإقليمية، بإخبار كل شخص تم إحصاؤه وتقديم بطلب إعفاء مؤقت أو نهائي من أداء الخدمة العسكرية بالقرار الذي اتخذته اللجنة في شأن طلبه. ومن جهة أخرى، يخبر وزير الداخلية كافة الشباب ذكورا وإناثا الذين استكملوا إجراءات الإحصاء أن اللجنة المركزية للإحصاء الخاص بالخدمة العسكرية ستعقد اجتماعا، يوم 28 فبراير الجاري، يخصص للإشراف على عملية استخراج أسماء الشباب ذكورا وإناثا، من قاعدة المعطيات الخاصة بالإحصاء، الذين سيشكلون الفوج المقبل للمجندين بحسب التصنيف والترتيب اللازمة لتكوينه.



أفاد بلاغ لوزير الداخلية أن عملية الإحصاء المتعلقة بالخدمة العسكرية برسم سنة 2022 قد انتهت يوم أول أمس الخميس.

وجاء في البلاغ أنه « في إطار الإعداد لإمساك الفوج المقبل في الخدمة العسكرية برسم السنة الجارية، تنفذا للتعليمات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، انتهت يوم أمس الخميس 10 فبراير الجاري الفترة المحددة لإجراء عملية إحصاء الشباب الخاضعين للخدمة العسكرية ».

ويهدفه المناسبة، يخبر وزير الداخلية الشباب الذين تم إحصاؤهم، وقاموا بتقديم طلب إعفائهم من الخدمة المذكورة، بصفة مؤقتة أو دائمة، مرفق بالوثائق اللازمة لإثبات سبب الإعفاء وفقا للمقتضيات الجاري بها العمل لدى السلطات الإدارية المختصة، أن اللجان الإقليمية ستعقد، على صعيد كافة عمالات وأقاليم ومقاطعات المملكة، اجتماعات، طيلة الفترة الممتدة ما بين 16 و 22 فبراير الجاري، تخصص لدراسة ملفات الاعفاء المعروضة عليها، واتخاذ القرار اللازم في شأن كل

برقية تعاطف من جلالة الملك إلى العاهل الإسباني إثر إصابته بفيروس كوفيد-19



بعث جلالة الملك محمد السادس برقية تعاطف إلى جلالة الملك فيليب السادس، عاهل المملكة الإسبانية، وذلك إثر إصابته بفيروس كوفيد-19.

ومما جاء في هذه البرقية « لقد علمت ببلاغ التأثر والانشغال بنبا إصابتكم بفيروس كوفيد-19. وإنتي إذ أعرب لجلالتكم عن كامل تعاطفي معكم، لأرجو لكم الشفاء العاجل، واستعادتكم لكامل صحتكم وعافيتكم ».

وأضاف جلالة الملك « وفضلوا صاحب الجلالة وصديقي الكبير، بقبول أطيب تحياتي، مشفوعة باسمي عبارات مودتي وتقديري ».

المديرية العامة للأمن الوطني .. مخطط ميداني لمضاغفة عمليات مراقبة وزجر السياقة الاستعراضية والخطيرة



أعلنت المديرية العامة للأمن الوطني أن مصالحتها المكلفة بالأمن الطرقي والسلامة المرورية شرعت في تنزيل مخطط عمل ميداني مندمج يروم مضاغفة عمليات المراقبة والزجر ضد السياقات الاستعراضية والخطيرة، التي تهدد سلامة مستعملي الطريق، وتعرض أمن الأشخاص والممتلكات للخطر، وكذا تلك التي تتسبب في إزعاج السكينة العامة في أوقات متأخرة من الليل. وأوضح بلاغ للمديرية أن مصالحي الأمن الوطني قد عبثت بجمع فرق شرطة السير والجولان ومصالحي الأمن العمومي على الصعيد الوطني لتكثيف عمليات المراقبة في مختلف المداخل والمساكن الطرقيّة التي تسجل مثل هذه السياقات الخطيرة والاستعراضية التي تتسبب في حوادث خطيرة بسبب تهور السائقين، وذلك بغرض توقيف مرتكبيها وإخضاعهم للأبحاث القضائية اللازمة تحت إشراف النيابة العامة المختصة. وأضاف المصدر ذاته أنه تم أيضا تخصيص الفرق والوحدات الأمنية التي تشتغل بالشارع العام، بضرورة الحرص على التطبيق الحازم والسليم للقانون في حق مستعملي الطريق الذين يعددون لإدخال تغييرات على الخصائص التقنية للمركبة دون إخضاعها للمصادرة وكذا تعديل «عادم المركبات Systeme d'échappement» بغرض إصدار أصوات مرتفعة تتسبب في إزعاج السكينة العامة. وأشار البلاغ إلى أنه وبموازاة مع هذه التدابير الوقائية والجزئية التي اتخذتها المديرية العامة للأمن الوطني لمواجهة هذا النوع من السياقات الخطيرة المهددة لأمن وسلامة مستعملي الطريق ولعموم المواطنين، فقد تم اعتماد مقاربة تحسيسية داعمة لهذه الإجراءات، تتمثل في إدراج التوعية بمخاطر هذه السياقات الاستعراضية في الحقيبة البيداغوجية التي يعتد بها نساء ورجال الأمن الوطني في الحملات التحسيسية الموجهة لتلاميذ المؤسسات التعليمية.

مجلس الحكومة يصادق على مشاريع مراسيم تتعلق بقطاع التربية والتكوين

من بين الملفات الأربعة التي ستتم تسويتها النهائية، يقول الناطق الرسمي باسم الحكومة، ملف أطر الإدارة التربوية (المتصرفون التربويون) من خلال تحديد شروط الولوج إلى مسلك الإدارة التربوية بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، وتعيين خريجي مسلك الإدارة التربوية في الدرجة الأولى (السلم 11) من إطار المتصرفين التربويين، وتعيين خريجي مسلك تكوين أطر الإدارة التربوية وأطر هيئة الدعم الإداري والتربوي والاجتماعي -مسلك تكوين أطر الإدارة التربوية- برسم السنوات من 2015 إلى 2020 في الدرجة الأولى (السلم 11) من إطار متصرف تربوي، ابتداء من السنة الأولى الموالية لمرآولتهم لعملهم، وتعيين أطر الإدارة، الذين يزاولون بصفة فعّالة مهام الإدارة التربوية، في الدرجة المطابقة لدرجتهم الأصلية من إطار متصرف تربوي، ابتداء من فاتح شتنبر 2019.

ويتعلق الملف الثاني، يردف بايتاس، بملف المستشارين في التوجيه والتخطيط التربوي، فالمقتضيات تمكن من تحديد شروط الولوج إلى مركز التوجيه والتخطيط التربوي؛ وتعيين خريجي مسلك التوجيه والتخطيط التربوي فوج 2020-2022 في الدرجة الأولى (السلم 11) ابتداء من فاتح شتنبر 2022؛ وتسريع وتيرة ترقيّة المستشارين في التوجيه والتخطيط التربوي، المرتبين حاليا في الدرجة الثالثة (السلم 10) وذلك بمنحهم أقدمة اعتبارية مدتها أربع (4) سنوات، تحتسب من أجل الترقّي بالاختيار في الدرجة الأولى من الإطار نفسه.

أما في ما يتعلق بملف أساتذة التعليم الابتدائي والإعدادي المكلفين بالتدريس خارج سلكهم الأصلي، أضاف الوزير أن المقتضيات تنص على تعيين هؤلاء الأساتذة في إطار أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي، بعد الخضوع لتكوين خاص بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين واجتياز امتحانها النهائي بنجاح، وتعيين الناجحين في هذا الامتحان، في الدرجة المطابقة لدرجتهم الأصلية من إطار أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي، مع احتفاظهم بالوضعية

نفسها في الرتبة والأقدمة فيها، واستفادتهم من أقدمة اعتبارية مدتها سنتان بدون مفعول مادي، إذ ستحتسب من أجل الترقّي في الدرجة. أما ملف أطر التدريس الحاصلين على شهادات عليا، يضيف الوزير المنتدب، فستتم معالجته من خلال اعتماد التدابير المتمثلة في إحداث المناصب المطلوبة في قانون المالية، وتنظيم المباراة سنويا في حدود المناصب المفتوحة للتجاري، وتعيين الناجحين في الدرجة الأولى من إطار أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي، وتنظيم المباراة في نهاية سنة 2022.

وأشار الناطق الرسمي باسم الحكومة إلى أن الحوار يتواصل طبقا لمضامين الاتفاق المرحلي، لتدارس باقي الملفات الأخرى المدرجة، وفي طليعتها مشروع النظام الأساسي الجديد لموظفي قطاع التربية الوطنية، وملف الأطر النظامية للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، فيما سبق للطرفين أن اتفقا على تسوية ملف موظفي الوزارة الحاصلين على شهادة الدكتوراه، وملف المساعدين الإداريين والمساعدين التقنيين ضمن مشروع النظام الأساسي المذكور، والمرتقب صدوره في نهاية يوليوز 2022.

وفي ما يتعلق بالأساتذة أطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، قال الوزير الوصي على القطاع شكيب بنموسى إن الوزارة ما زالت تواصل الحوار مع النقابات التعليمية بخصوص هذا الملف، حيث تم عقد اجتماع ثان بعد الاتفاق المرحلي الموقع مع النقابات، مشيرا إلى أن الحوار ما زال مفتوحا.

والحل الذي تشتغل عليه الوزارة مع النقابات، حسب بنموسى، يتجه نحو وضع نظام أساسي جديد في أفق يوليوز المقبل، مشيرا إلى أن النظام المرتقب "سيكون نظاما شموليا يتطرق لجميع الفئات، حتى لا تضطر للبحث عن حلول لكل فئة"، مؤكدا أن مسالة إيماء الأساتذة أطر الأكاديميات "لن تظل مطروحة بعد إخراج هذا النظام".

الإدارات العمومية تحصي موظفيها وأعوانها الملقحين ضد كوفيد وتحصر لأئحة المعفيين

لمعرفة الوضعية التلقيحية لكل موظف، تفاديا لأي خلط أو تخطيط قد يقع، مشددة في نفس الوقت على الحرص على التقيد بالتدابير الوقائية وإعمال كل الإجراءات الاحترازية الضرورية للمساهمة في الحد من انتشار العدوى، خاصة مع فتح الأجواء، والسماح مرة أخرى بدخول وخروج المسافرين من وإلى أرض الوطن، سواء تعلق الأمر بالمغاربة أو الأجانب.

ويؤكد عدد من المتخصصين أن الخطاب التفاعلي الذي يتم تداوله مؤخرا المرتبط بتراجع حالات الإصابة بالمتحور أوميكرون، هو سابق لأوانه، مشددين على أن الوضعية الوبائية قابلة للتطور في أية لحظة، وبأن المعركة ضد فيروس كوفيد 19 لم تنته بعد، وبأن أي تراخ يمكن أن تترتب عنه تداعيات وخيمة، صحيا واقتصاديا واجتماعيا.



العمل، وصفة كل شخص، مع التأكد من عدد الجرعات التي حصل عليها لحد الساعة والإشارة كذلك إلى تاريخ آخر جرعة. ونهت الإدارات العمومية المختلفة مسؤولي الموارد البشرية من ضرورة التأكد من الحالات الملقحة وذلك بتسلم نسخ من جوازات التلقيح،

إلى مسؤولي المركزيات النقابية. بدورها، عملت وزارة الداخلية على توجيه تعليماتها إلى ممثلي الإدارة الترابية من أجل القيام بنفس التدابير، إذ دعت إلى إعداد لوائح تخص أعوان السلطة والموظفين الموضوعين رهن الإشارة وكذا الموظفين العرضيين، يتم خلالها تحديد مقرات

وحيد مبارك

شرعت مختلف القطاعات العمومية في إعداد لوائح خاصة بالموظفين والأعوان الملقحين ضد فيروس كوفيد 19، من خلال تحديد عدد الجرعات التي حصل عليها كل واحد منهم، مع القيام كذلك بحصر لأئحة بالمعفيين من اللقاح لدواعي صحية، الذين يتوفرون على شواهد الإعفاء المسلمة إليهم من طرف السلطات الصحية المختصة.

خطوة عرفتها مجموعة من الإدارات العمومية على الصعيد الوطني، تهربلا لخلاصات الاجتماعات التي ترأسها رئيس الحكومة ووزير الداخلية ووزير الصحة وتعيين هؤلاء الأساتذة جانب مسؤولين حكوميين آخرين، والتي تم عقدها قبل أيام مع ممثلي عدد من الإدارات والجماعات الترابية والاتحاد العام لمقاولات المغرب إضافة

قاعدة البيانات تعرقل عملية التلقيح بمقاطعة سايس بفاس



للمقاطعة (...)، ولايزال جواب المقاطعة هو الانتظار، فألى متى تبقى هذه الفتاة دون تلقيح، ولا شك أنها ليست حالة فريدة بل من الواضح أن قاعدة البيانات لم تدرج العدد الكبير من الذين حصلوا على البطاقة الوطنية قبل أشهر على الأقل.

وبعد إعداد الوثائق اللازمة لذلك ودفعها، وما تطلبه الأمر من معاناة نقل المريضة للإدارات المعنية، وانتظار التوصل بالبطاقة، ظن الأهل أن الأمر أصبح هينا، لكن المعاناة لم تنته واستمرت لأكثر من ثلاثة أشهر، ولحد كتابة هذه المراسلة. لايزال رقم (1717) يجيب:(بيانات غير موجودة المرجو التوجه

المغرب يعترم القيام بإحصاء شامل للأبار العشوائية بعد مأساة الظل ريان



يعترم المغرب القيام بإحصاء شامل للأبار العشوائية التي يمكن أن تشكل خطرا وفق ما أفاد مسؤول حكومي، على إثر مأساة الظل ريان الذي انتشل ميتا بعدما ظل عالقا في بئر لخمس أيام، في حادث أحرز العالم. وقال مدير البحث والتخطيط بوزارة التجهيز والماء عبد العزيز زروالي لوكالة الأنباء المغربية إن الوزير « أعطى تعليماته الصارمة لمدراء وكالات الأحياء المائية للقيام بجرد شامل للأبار العشوائية التي قد تشكل خطرا على السلامة العامة، بالتنسيق مع السلطات المحلية ».

بناء على نتائج هذا الإحصاء، يرتقب أن تقوم وكالات الأحياء المائية التي تتولى تدبير المياه على المستوى الجهوي، «بتوجيه إنذار للمعنيين بالامر ضمن أجل معقولة لإغلاق هذه الأبار أو ترميمها، تفاديا كل خطر يحدق بالعموم وبالحيوانات».

وفي حال عدم امتثالهم «ستقوم وكالة الحوض المائي المعنية بعملية الردم على نفقة المخالف مع إمكانية الملاحقة القضائية»، بحسب المصدر نفسه. وأفاد المسؤول الحكومي أن وكالات الأحياء المائية تسجل نحو ألف مخالفة سنويا لجهة حفر آبار غير مرخصة، ويتم ردمها ومصادرة الآبار الحفر مع إحالة محاضر المخالفات على النيابة العامة.

لكن السلطات لا تمكن إحصاءات حول مجمل الأبار غير المرخصة، وفق ما أضاف.

يرتقب أن يرافق هذا الجرد أيضا «حملة توعية تستهدف حفاري الأبار على الخصوص» وفق ما أفاد مصدر في وزارة التجهيز والماء، مضيفا أن هذا الجرد «سيتم أيضا من ضمن تدبير أمثل للمياه الجوفية التي تعد موردا استراتيجيا في ظل توالي فترات الجفاف».

وودع المغرب الإثنين الطفل الذي يبلغ خمسة أعوام في جنازة بقرية إغران شمال المملكة، حيث سقط عرضا في بئر جافة عمقا 32 مترا، ولم يتم إخراجه إلا بعد عملية معقدة استغرقت خمسة أيام، وسط ترقب شديد في المغرب وخارجه.

وخلف انتشاره ميتا موجه من الحزن والأسى في مختلف أرجاء العالم. ونهت وسائل إعلام تزامنا مع تشييعه الإثنين إلى الخطر الذي لا تزال تشكله الأبار غير المرخصة في مناطق قروية عديدة، داعية السلطات إلى إجراءات عاجلة لتفادي ماس مماثلة.

بدوره دعا النائب عن حزب الاستقلال نور الدين مضيان إلى ضرورة «التوقف عن حفر الأبار بشكل عشوائي (... خاصة في فترات الجفاف»، بحسب ما نقل عنه موقع هسبريس الإثنيين.

من جهته نبه الناطق باسم كتل المعارضة البرلمانية عبد الرحيم شهيد عبر الموقع نفسه إلى «نقص الصرامة في تطبيق القوانين المتعلقة بردم الأبار غير المستعملة».

يا أينها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي..

صدق الله العظيم

جمال الدين عبد الحميد في ذمة الله



لبي داعي الله المرحوم جمال الدين عبد الحميد، أحد الفاعلين الاقتصاديين بطوان والمغرب، يوم الخميس 10 فبراير الجاري، بالديار الفرنسية، إثر وعكة صحية مفاجئة. وإمام هذا المصاب الجليل يتقدم اطر ومستخدمو شركة "تمود ايمو" للإسكان بطوان ومجموعة من الإعلاميين واصفاء الراحل باحر التعازي لابنائته واصهاره ولعائلة جمال الدين وكل من تعلق بالراحل سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

وقد خلفت وفاة المرحوم جمال الدين عبد الحميد أسي عمقا في صفوف إدارة "تمود ايمو" للإسكان بطوان وكذا بالدار البيضاء، لما عرف عن الراحل من مائة الاخلاق ومسارحته إلى فعل الخير والإحسان. رحم الله الفقيد وأسكنه الفردوس الأعلى. إنا لله وإنا إليه راجعون.

مؤشرات تصدع الأغلبية؛ «البام» ينتقد تدبير الأحرار لمفي الفلاحة والمحروقات

■ مكتب الرباط:
محمد الطالبي

لشفت دعوة علنية عبر بيان للأصالة والمعاصرة وصيف حزب الأحرار في الحكومة التي يقودها عزيز أخنوش عن انقراط عقد ميثاق الأغلبية الموقع، قبل أسابيع.

وبحسب مصادر من التحالف، فإن سلوك حزب «البام» غير مفهوم، لأنه كان يجب عليه الدعوة إلى لقاء الحكومة من خلال اجتماع الأمراء العاميين الثلاثة، وليس عبر بلاغ، خاصة أن الميثاق يضمن بسلاسة مثل هذا اللقاء.

واعتبرت الدعوة بشكل انفرادي من طرف «البام» مؤشرا على وجود سوء فهم كبير داخل الأغلبية، خاصة بين «الأصالة والأحرار».

وأفاد مصدر الجريدة جيد الإطلاع أن الأسابيع القادمة قد تكشف مفاجات. وتضمن بيان «البام» نقدا للحكومة في مجال تدبير المحروقات التي تعتبر مجالا حصريا لنشاط رجل الأعمال ورئيس الحكومة عزيز أخنوش، وتعرف ارتفاعا مهولا في السوق الوطنية دون أي إجراء للحد من لهيبها الذي انعكس سلبا على حياة الأسر المغربية.

ودعا حزب الأصالة والمعاصرة، إلى عقد اجتماع طارئ للأغلبية الحكومية، لمناقشة التطورات والصعوبات التي يعيشها العالم القروي، نتيجة التأخر المحفوظ في التساطات المطرية بالمغرب، واقتراح الدماخل والحلول الممكنة بشكل جماعي، للتخفيف من حدة الأزمة بالعالم القروي، خاصة أن حزب الأحرار يهيمن على تدبير قطاع الفلاحة لسنوات عديدة، من خلال وزارة الفلاحة التي كان يديرها

رئيس الحكومة الحالي. وكشف حزب «الجرار»، في بلاغ مكتبه السياسي، أنه سيطالب بعقد اجتماع للأغلبية، للمطالبة ببذل جهود استثنائية مستعجلة لدعم الفلاحين وساكنة العالم القروي جراء هذه التداعيات والصعوبات الطارئة، لاسيما في مواد الأعلاف، وفي كل الحاجيات الأساسية والضرورية، حفظا لكرامة مواطناتنا ومواطنينا بالعالم القروي.

وأكد حزب البام ضرورة سن الحكومة إجراءات وقرارات إدارية ومالية مستعجلة، للتخفيف من انعكاسات ارتفاع أسعار الطاقة في السوق الدولية على الأسعار بالسوق الوطنية وعلى الحياة العامة للمواطنات والمواطنين المغاربة.

وأفادت مصادر من المعارضة البرلمانية أن أزمة الجفاف وارتفاع أسعار

المحروقات وانعدام مناصب الشغل واستمرار تداعيات كورونا على الحياة الاقتصادية والاجتماعية، تتطلب حوارا وطنيا وميزانية طوارئ، لأن قانون المالية الذي يشكل عصب التدبير المالي لا يحمل في طياته أية حلول في هذا الصدد، مشددة على أن الواقع يفرض اليوم تضامنا وطنيا على كافة المستويات، والابتعاد عن سياسة التخلو، وفرض قرارات دون استشارة مع المعارضة.

ويتضح حسب نفس المصادر أن غياب التنسيق يطل حتى أحزاب الأغلبية الثلاثة، والمساندين بحزب الحصان كتمكّل غير ضروري لأغلبية عديدة في البرلمان بغرفتيه، وهو ما يعطل حتى دور المعارضة الدستوري، ويمنعها من لعب أدوارها، في ظل الاستحواذ على مؤسسات يمنحها لها النظام الداخلي لمجلس النواب.

فاعلون صحيون ينتقدون استمرار تهميشهم وتبخيس أدوارهم من طرف رئيس الحكومة



لكنهم لا يرضون بأن يتم تهميشهم وشيختهم واستمرار تهميش مطالبهم المشروعة، كما هو الشأن بالنسبة لمطلب مراجعة التعريفية المرجعية الوطنية الذي سيخدم المواطن أولا وأخيرا، ومطلب تحديد اشتراك عادل ومتساو لاستفادتهم من التغطية الصحية.

وأبرز عدد من المنتقدين عدم توجيه رئيس الحكومة لأية دعوة للتنظيمات النقابية والمهنية الصحية بالقطاع الخاص أن ممثليهم ساهموا منذ مارس 2020، ليس فقط في تأمين الخدمات الصحية المختلفة وضمان استمرار التكفل بالمصابين بأمراض مزمنة متعددة، وفي استقبال المرضى المصابين بالكوفيد، علما بأنهم وفروا وسائل الحماية من ملهم الخاص، وانخرطوا في مواجهة الفيروس دون وجل، وإنما حتى في التوعية والتحصين بكيفية التعامل مع الوضع الوبائي والتواصل بخصوص الإجراءات الاحترازية التي يجب الحرص على تطبيقها، ثم الانخراط الكامل في الحملة الوطنية للتلقيح.

وشدّد المتحدثون في تصريحاتهم للجريدة على أن هؤلاء المختصين هم الأكثر إلماا ودراية بهذا الموضوع، وبأن أي نقاش يهّم الجائحة الوبائية تحديدًا، من المفروض أن يكون في حضورهم وأن تتم دعوتهم للتشاور وتقديم وجهات نظرهم في هذا الإطار، مؤكداً أن الطبيب المغربي بالقطاع الخاص هو شريك أساسي في بناء منظومة صحية جديدة تستمد قوتها من روح وفلسفة الورش الملكي للحماية الاجتماعية.

المدنوية السامية للتخطيط: أكثر من ثلث العاملين في المقاولات التابعة لقطاع الإيواء في بطالة جزئية بسبب كوفيد

ما يقارب نصف المقاولات الكبرى تعتمد الرفع من عدد عمالها خلال سنة 2022



نقلت مذكرة المدنوية السامية للتخطيط حول النتائج الرئيسية للبحث الرابع حول تأثير كوفيد19- على نشاط المقاولات، مجموعة من النقاط، نوردتها في ما يلي: - توقف ما يقرب من ثلث المقاولات عن نشاطها، بمتوسط 143 يوما خلال سنة 2021. - سجلت أربع من كل خمس مقاولات انخفاضا في نشاطها خلال سنة 2021، مقارنة بفترة ما قبل الجائحة. - سجلت مقالة واحدة من كل مقاولتين انخفاضا في السهولة مقارنة بفترة ما قبل الأزمة. - خفضت مقاولتان من كل خمس عدد العاملين خلال سنة 2021. - خفضت مقالة واحدة من كل أربع مقاولات

الإيسيسكو تشارك في حفل إطلاق جائزة القدس الشريف للتميز الصحفي بالرباط



شارك الدكتور سالم بن محمد المالك، المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، في حفل إطلاق جائزة القدس الشريف للتميز الصحفي في الإعلام التنموي، التي تأتي في إطار التعاون بين وكالة بيت مال القدس الشريف والمعهد العالي للإعلام والاتصال بالمملكة المغربية من جهة، ومعهد الإعلام الحديث التابع لجامعة القدس بـفلسطين من جهة أخرى. وتم إطلاق الجائزة خلال حفل حضوري استضافه مقر المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط، أول أمس الخميس (10 فبراير 2022)، وشهد توقيع اتفاقية إطار لتعزيز التعاون

أجور موظفيها. - أكثر من ثلث العاملين في المقاولات التابعة لقطاع الإيواء في بطالة جزئية. - سجلت مقاولتان من أصل خمس حالات غياب في صفوف العمال بسبب الإصابة بالفيروس التاجي. - تعتمد غالبية المقاولات تدابير وقائية في أماكن العمل. - أزيد من سبع مقاولات من بين عشرة لا تتوقع أي مشروع استثمار خلال سنة 2022. - يعتزم ما يقارب نصف المقاولات الكبرى الرفع من عدد العمال لديها خلال سنة 2022. - 60 في المائة من المقاولات تتوقع العودة إلى المستوى الطبيعي للنشاط اعتبارا من سنة 2023.

انتاجية من حيث الكفاءات، على المسؤولين الوطني والجهوي. وأضاف الوزير أن المخطط يروم استباق التحولات الهيكلية والاستعداد الأمل لها عبر حلول مبتكرة في مجال إعداد الراسمال البشري للمملكة، مستجيبا للولويات الوطنية وتساهم في تعبئة وتثمين الطاقات الواعدة، مشيرا إلى أنه سيعمّن من وضع المعايير التي على أساسها يتم تحديد نوعية المؤسسات التي يجب إيداعها وطبيعية مسالك التكوين التي يستوجب فتحها بكل جهة وبكل إقليم، أخذا بعين الاعتبار الخصوصيات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجالات الترابية.

صندوق النقد الدولي يدعو الحكومة إلى البحث عن موارد جديدة كالضريبة على الكاربون والضريبة على الثروة

■ عماد عادل

أقل عرضة لمزيد من الصدمات السلبية والمزيد ما يسمح له بجذب استثمارات القطاع الخاص.

ودعا صندوق النقد إلى إصلاح شامل للضريبة ومراجعة منهجية للإنفاق الحكومي، مع استكمال إصلاح الإدارة العمومية لاحتواء زيادة فاتورة الأجور. واعتبر التقرير أن الارتفاع الأخير في التضخم محدود ومن المتوقع أن يهدأ مع ضغوط تكاليف الاستيراد خصوصا مع الارتفاع الأخير للدرهم وهو ما بات يوفر نطاقا أفضل لسعر الصرف ما قد يشكل فرصة لتسريع الانتقال المخطط له نحو استهداف التضخم.

ورحب التقرير بالتزام السلطات المغربية بموجة جديدة من الإصلاحات الهيكلية. أملى أن يزيل تعميم نظام الحماية الاجتماعية الفجوات الموجودة في التغطية وجودة خدمات الرعاية الصحية وتعزيز شبكة الأمان الاجتماعي. جنبا إلى جنب مع التنفيذ الكامل للسجل الاجتماعي الموحد. وقال التقرير إنه من المتوقع أن يقلل إصلاح الشركات المملوكة للدولة من أعبائها المالية على الميزانية وإزالة التشوهات التي تمنع حرية السوق وتعيق تنمية القطاع الخاص.



ويتوقع الخبراء انخفاض العجز المالي ببطء شديد على المدى المتوسط وارتفاع نسبة دين الخزينة إلى الناتج المحلي الإجمالي ليستقر عند ما يقرب من 80 في المئة. وإذا كان أن الدين العمومي لا يزال قابلا للتحمل، فإن السياسة المالية العامة يجب أن تتجه نحو تدابير تجعل نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي أقرب إلى مستويات ما قبل الوباء على المدى المتوسط، وهو ما سيجعل المغرب

حيث أن تأثيرات الوباء على النشاط المحتمل تزداد تدريجيا بعد ذلك تحت التأثير الإيجابي للإصلاحات الهيكلية. غير أن هذه التوقعات خاضعة تظل لمستوى عال من عدم اليقين المرتبط بكل من تطور الوباء ووتيرة تنفيذ وفعالية الإصلاحات.

ويتوقع الصندوق النقد ارتفاع نسبة الدين الحكومي وهو ما يتطلب سياسة مالية أكثر تشددا مما هو قائم حاليا.

قال صندوق النقد الدولي في تقرير له صدر أول أمس إن اقتصاد المغرب بدأ يتعافى من ركود 2020 بفضل الحصاد الاستثنائي للحبوب، وانتعاش الصادرات، واتجاه السياسة النقدية والمالية التيسيرية، واستمرار الوتيرة المرتفعة في التحويلات من طرف مغاربة المهجر. وبعد ضغط قوي في عام 2020، أخذ عجز الحساب الجاري يعود إلى مستويات أقرب إلى ما قبل الجائحة، لكن المغرب خرج من الأزمة باحتياطي دولي أقوى بكثير.

ودعا الصندوق الحكومة المغربية إلى ضرورة توسيع القاعدة الضريبية، وتحسين تصاعدية النظام الجبائي، والبحث عن موارد ضريبية جديدة مثل ضريبة الكاربون أو الأشكال الجديدة من ضرائب الثروة، بالإضافة إلى مراجعة الإنفاق الحكومي سيكون تحديد أولويات الإنفاق وترشيده من المكونات الرئيسية لهذه الاستراتيجية.

ويتوقع الخبراء في صندوق النقد أن ينمو الناتج المحلي الإجمالي بنحو 3 في المائة على مدى السنوات القليلة المقبلة،

دعا في لقائه مع وزير التعليم العالي إلى دعم الوكالة الوطنية للنباتات العطرية والطبية

«منتدى كفاءات إقليم تاونات» يطالب بإحداث مركب جامعي والرفع من النسبة المئوية للمنحة بالنسبة لطلبة الإقليم



عن المساهمة في تنمية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني من خلال تقديم التكوينات في مجالات اهتمام متنوعة. من جهة، أكد وزير التعليم العالي أن الوزارة تنكب حاليا على إعداد دراسة معمقة تهدف إلى وضع مخطط مديري، سيشكل إطارا مرجعيا للأمانة الخريطة الجامعية وترشيدها بما يتماشى ورهانات الجهوية المتقدمة. وأبرز المسؤول الحكومي دور المحوري الذي تلعبه الجامعة على مستوى التنمية المحلية والجهوية، موضحا أن هذا المخطط يرتكز على برجة استراتيجية لعرض التكوينات، عبر استشراف حاجيات القطاعات

إحداث تخصصات جامعية تتماشى مع خصوصيات ومؤهلات الإقليم، لاسيما تلك القادرة على الاستجابة لحاجيات المقاولات وإدماج الشباب في سوق الشغل المحلي والوطني. كما طالب بدراسة إمكانية إيجاد بدائل تمكن من الزيادة في عدد الطلبة الممنوحين على مستوى إقليم تاونات الذي يعيش الهشاشة والفقر من 68 إلى 90 في المائة، عبر مساهمة باقي المتدخلين والشركاء في تمويل المنح الجامعية، على رأسهم مجالس الجهات وبناقي الجماعات الترابية.

وبخصوص قطاع النباتات الطبية والعطرية التي يشتهر به إقليم تاونات شدد أعضاء المنتدى أن هذا القطاع يشكل أهمية بالغة بالمغرب الذي أصبح يحتل المرتبة الثانية بعد تركيا من حيث عدد النباتات الطبية والعطرية التي يزرع بها. وفي هذا الصدد طالب المنتدى من الوزير بإيفاد لجنة مركزية للوقوف على الخصائص الذي تعرفه هذه الوكالة على جميع المستويات علما أن لها أدوار مهمة لا من حيث المساهمة في الإنتاج العلمي وتنميته من خلال أبحاث علمية موجهة حول النباتات ذات الاستعمالات المختلفة، ولا من حيث المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني من خلال تقديم مجموعة من الخدمات، فضلا

أكد «منتدى كفاءات إقليم تاونات» أهمية خلق مركب جامعي يضم جنحا خاصا بالاستقطاب المفتوح، وجنحا آخر ذات الاستقطاب المحدود، مبرزين المساهمة الكبيرة لهذا المركب الجامعي الذي تنتظره الساكنة منذ سنوات في تنمية الإقليم والتخفيف من معاناة العائلات، وكذا على الضغط المدارس على جامعة فاس.

وطرح وفد يمثل المنتدى (بضم برلمانين ووزراء سابقين وإساتذة جامعيين ومدراء مقاولات وإعلاميين ومهمن أخرى)، في لقاء مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار يوم الأربعاء 9 فبراير، بعض الملفات والمشاكل التي يعاني منها إقليم تاونات في قطاع التعليم العالي، على غرار لقاوات سابقة عقدها المنتدى مع وزراء ومسؤولين في قطاعات حكومية بشأن قضايا التنمية المحلية بإقليم تاونات. وقدم إدريس الوالي، المنسق العام للمنتدى، ملخصا حول مطالب ساكنة تاونات، وعلى رأسها مشروع المركب الجامعي بتاونات والرفع من النسبة المئوية للمنحة بالنسبة لطلبة الإقليم، ودعم الوكالة الوطنية للنباتات العطرية والطبية الموجود مقرها بضواحي مدينة تاونات. ودعا أعضاء المنتدى إلى

44% من التلاميذ تعرضوا للتحرش، يا للفضاعة الوطنية!

منطق... أن تنتشر جميعا وكاننا لا نريد أن ننظر إلى اللوحة من كل جوانبها، فهذا أمر لا بد أن يثير غريرة البقاء والحقيقة التي تحمي أذنا الأكياد... هذه الحقيقة الباردة مثل سكين في مطبخ أو في مطبخ المدرسة أو في محطة، لا يمكن أن نسكت عنها.. ولا يمكن تسويغها بأية أهداف أخرى ترمي إليها الدراسة، إنها مجردة تربوية رهيبة... اللهم إذا كان الرقم خاطئا، مانتصاه فعلا... أما والحال أنها دراسة نشرتها جهة رسمية مسؤولة، فالفضاعة كبيرة.. كبيرة لا تقاس بحجم، تكاد الأقدرة تظنر منها، ونحزّر الجبال هذا... الوطني لحقوق الإنسان، لأن الأمر في المحصلة بين راشدين قادرين على الدفاع عن أنفسهم إن نواوا بالرغم من حساسية الموضوع. أما في رهن القضية التعليمية، فإن نصف جيل كامله معرض للضباع والعقد النفسية والإعاقة العيلية.. ولا أريد أن أحيل على دراسة التحرش عبر الإنترنت التي بينت أن 31 في المائة من الأطفال سبق لهم أن تواصلوا برسائل وعبارات جارحة على الإنترنت، حسب المخطيات التي نشرها المركز المغربي للأبحاث متعدد التقنيات والابتكار. أن يستمر التحرش عيوبه، فذاك أمر

وقبل "تقييم كفايات التلاميذ البالغين من العمر 15 سنة في ثلاثة مجالات أساسية، وهي فهم الخصوص المكتوبة والرياضيات والعلوم"، لا بد من الوقوف بجراحة على الشكل الذي يشل تفكير ونفسية نصف التلاميذ. لتكرر الرقم: إنهم فتية بالغة أعمارهم 15 سنة، يعطون 44% من تلامذتنا تعرضوا 12 مرة للتحرش في اللؤلؤ الكبير.. لا أريد بأي حال الإحالة على قضية التحرش: الجنس مقابل النقط: ولا قضية التحرش مقابل حقوق الإنسان، التي كانت موضوع بلاغ من لدن المجلس

وقبل "تقييم كفايات التلاميذ البالغين من العمر 15 سنة في ثلاثة مجالات أساسية، وهي فهم الخصوص المكتوبة والرياضيات والعلوم"، لا بد من الوقوف بجراحة على الشكل الذي يشل تفكير ونفسية نصف التلاميذ. لتكرر الرقم: إنهم فتية بالغة أعمارهم 15 سنة، يعطون 44% من تلامذتنا تعرضوا 12 مرة للتحرش في اللؤلؤ الكبير.. لا أريد بأي حال الإحالة على قضية التحرش: الجنس مقابل النقط: ولا قضية التحرش مقابل حقوق الإنسان، التي كانت موضوع بلاغ من لدن المجلس

كسرا الخطا
عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr



مواقف

شكرا جلالة الملك... شكرا أيها الأب العظيم



عبد السلام المساوي

الفقيد وتعزية. كان أول وثيقة رسمية تعلن خبر وفاة المرحوم ريان. كان المصدر الأول والوحيد للخبر.

من عادة الملوك أنهم يتفادون أن يتقلوا بصفة شخصية الأخبار السيئة إلى رعاياهم ومواطنيهم، لكن الملك قرر أن يفعل ذلك شخصيا في ختام حكاية ريان الحزينة.

وقد كان بالإمكان أن يعلن وزير الصحة أو الداخلية صعودا إلى رئيس الحكومة عن خبر الوفاة، وبعد ذلك بساعات يصدر بلاغ تعزية ملكية.

لكن الاختيار الملكي كان بأن يعلن محمد السادس الخبر الحزين.

هو رد فعل إنساني في العمق، صادر عن رجل تتعب أولا بأول تفاصيل عملية الإنقاذ، وعاشها بكل جوارحه، ولذلك كان واحدا من الناس الذي سارع لأن يتقاسم مع الناس الآخرين أحزانهم.

كثيرا ما قال الملك في خطبه إنه يشعر بأبناء المغاربة كما يشعر بأبنائه، وما حدث أكد ذلك وكان تصرف رب عائلة كبيرا. من اللحظات الأولى لعملية الإنقاذ حتى لحظة المأساة.

كل الدولة كانت هناك وكل المغاربة حضروا. ولو كانت هناك حضرة أخرى للنجاة لتم استعمالها. لقد عبرنا مرة أخرى على أننا عائلة مغربية أصيلة. وفي أحزان العائلات العريقة يبرز كبير العائلة.

غير أن كونه مرزا للأمة فرض عليه أيضا أن يقوم بدوره وواجباته.. خلال خمسة أيام عبأت الأمة المغربية كافة مواردها الوجدانية في موقف وحدة عاطفية استثنائية.

كانت لحظات أمة بامتياز. وفي لحظات حزن الأمة يتحدث رمز الأمة ليطمئن ويواسي الأمة. وذلك ما فعله كبير العائلة ورمز الأمة المغربية.

فشكرا جلالة الملك من القلب إلى القلب...

منذ توليه العرش ملك المغرب اختار أن ينتصر للمغاربة، لكرامة وشموخ المغاربة... رمز السيادة، وفي كل ما عشناه ونعيشه، كنا وسنكون تحت قيادة ملك يدرس العظيمة الموضوعية جيدا، لكنه يضيف إليها كثيرا من الحس والجرأة، وأساسا القدرة على التضحية، تلك

ولحكمة... ولعطف... وإنسانية... ولنبل... ولرفعة... ولأبوة جلالة الملك محمد السادس في نفوس المغاربة

وعليها وقع خاص... فشكرا جلالة الملك على الروح الإنسانية النبيلة والعظيمة... شكرا جلالة الملك الذي يعطف على أبناء وبنات شعبه... شكرا جلالة الملك الذي يقدر الطفولة... جلالة الملك يحزن عندما يتالم شعبه... شكرا جلالة الملك الذي يقود المغاربة نحو السمو والاعتزاز بالانتماء لوطنهم... مغربهم...

عم فخر جماعي المغرب كله، دليل على أن الشعب المغربي، كل الشعب المغربي، يحب ملكه.

جلالة الملك رئيس الدولة، جلالته أمير للمؤمنين، جلالة الملك أب الأمة... حكمته، إنسانيته طمأنت الكل وخففت عن المغاربة الحزن والأسى، وجعلت عبارة (شكرا جلالة الملك) تتجاذق مواقع التواصل الاجتماعي من أقصاها إلى أقصاها، وجعلت مشاعر الصبر والسلوان

تعم المغربيات والمغاربة وهم يرون كبير الأسرة، كبير الوطن يواسي والذي الطفل ريان ويواسي المغاربة قاطبة... جلالة الملك رمز وراعي كرامة المغاربة... كتب الصحافي المقدر والبدع بوشس دافقيير « لم يكن بلاغ الديوان الملكي مجرد إخبار باتصال هاتفي بابوي



محمد إنفي

مأساة الطفل ريان والدروس الممكنة استخلاصها من الحادث

بعد أن انتهت مأساة الطفل ريان برحيله عن هذه الدنيا والتحاقه بالآل الأعلى، خلفا وراءه حزنا عميقا إن على المستوى الوطني أو على المستوى الخارجي، وبعد أن ووري جثمان الطفل الأيقونة الفري، وتوالي رسائل التعازي، المؤسساتي منها وغير المؤسساتي، القادمة من كل حدب وصوب، والموجهة إلى العائلة المكلومة وإلى كل أفراد الشعب المغربي من القاعدة إلى القمة، أو من القمة إلى القاعدة، يمكن للمرء أن يجلس إلى نفسه، بعد إسدال الستار على هذه الفاجعة، ويتمعن في ما حدث ليستخلص بعض الدروس، سواء على المستوى الشخصي أو على المستوى العام.

لكن قبل ذلك، لنلق قليلا عند الحادث المساوي المتمثل في سقوط الطفل ريان ذي الخمس سنوات في بئر مهجورة، عميقة وضيقة، من منا لم يفكر في معاناته المختلفة (مع البرد، مع الظلام، مع نقص الأكسجين، مع الجوع... دون استبعاد فرضية الألم بسبب الرضوض أو السور التي قد يكون تعرض لها عند سقوطه في البئر؛ وسوف يتبين في ما بعد أنه تعرض بالفعل لكسور متعددة؛ مما تسبب في وفاته)، وهو في غيابة الجب؛ سقوط الطفل في البئر جعل المغاربة يضعون أيديهم على قلوبهم وهم يترقبون، بين الخوف والرجاء، ما ستسفر عنه عملية الإنقاذ. وقد تتبعت معنا العالم، من خلال الإعلام الدولي ووسائل التواصل الاجتماعي، هذه العملية التي لم تكن لا عادية ولا سهلة نظرا لتعمق البئر والموقع الجغرافي لمكان الحادث؛ وقد شاركنا العالم أماننا ورجائنا في نجاة ريان، وهو يتابع عمل فرق واطمق الإنقاذ عبر مختلف وسائل الإعلام؛ وسوف يشاركنا أحزاننا أيضا بعد خبر رحيل ريان، حيث عم العالم حزن عارم.

لقد بُدِل مجهود خرافي من أجل انتشار الطفل من قعر البئر، ساهمت فيه فرق الإغاثة بمختلف مكوناتها (رجال الوقاية المدنية، الهلال الأحمر المغربي، مهندسون، مساحون جيولوجيون، رجال الدرك، مهندبو الحفر بالجرافات، منطوعو المجتمع المدني، أطباء... وتتبع المسؤولين المحليين لهذه العملية) لمدة خمسة أيام، لم يتوقف الحفر خلالها لا ليلا ولا نهارا، واستعدادا للتدخل السريع، فقد حضر الدرك الملكي طائرة هليكوبتر مجهزة بكل المعدات الطبية الضرورية لنقل ريان في ظروف آمنة إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وقد صاحب المؤمنون في المغرب وفي العالم فرق الإنقاذ بالدعاء والتضرع إلى الله العلي القدير أن يحفظ ريان ويخرجه من الجب سالما. لقد كان الجميع ينتظف إلى أن تنتهي عملية الإنقاذ المقعدة بإخراجه حيا من قعر البئر، ليتم الاحتفاء بنجاته. لكن القضاء

والقدر كان له رأي آخر، ولا مرد لقضاء الله وقدره. لقد خرج ريان من البئر ميتا. ولا نملك سوى أن ندعو لأبويه بالصبر الجميل، ونأمل أن يكون وقع الصدمة خفيفا على أطفالنا وعلى أطفال العالم.

لقد أدمى الحادث المساوي الذي ذهب ضحيته الطفل ريان، قلوب المغاربة وحرك المشاعر الإنسانية في الكثير من بقاع العالم، إن لم نقل في العالم كله؛ تلك المشاعر المتقطعة في التعاطف والتأزر والتضامن الواسع وهو داخل الجب، وكذا في ذلك الحزن العميق الذي عم العالم بعد خبر وفاته.

إن النهاية المساوية للطفل ريان مليئة بالدروس والعبر، وليس أقلها أن نذكر جميعا بأن المشاعر والأحاسيس الإنسانية لم تمت كما يعتقد البعض وكما يحلو للبعض الآخر أن يروج. لقد استطاع ريان أن يحول أنظار العالم نحو منطقة تاصرت بإقليم شفشاون شمال المغرب، وأن يجعل البشرية تنتصر للظفرة ويخفق قلبها بالحب والإنسانية وكل المشاعر النبيلة التي تعبد إلى الإنسان إنسانيته. وقد يكون هذا الدرس هو الأهم في مأساة ريان.

وكما وجد ريان وجد المشاعر الإنسانية، فقد أحيا أيضا المشاعر الوطنية؛ وهو درس يبلغ أيضا فالمغاربة من طنجة إلى الكويرة ومن الشرق إلى الغرب، يشكون، عند الشدائد والأزمات، جسدا واحدا ينبض فيه ضمير جمعي لا يميز بين الشعبي والرسمي؛ وتاريخ المغرب مليء بمأملة البطولات في مواجهة الأزمات والشدائد.

ويمكن أن نستخلص درساً آخر من هذه الفاجعة، لا مكان فيه للعاطفة؛ بل يخاطب العقل؛ وهو أن ريان كان ضحية اللامبالاة؛ ذلك أن البئر تركت بدون غطاء أو سياج، وكأنها لا تشكل أي خطر. فالحذر كان يقضي تغطية البئر، سواء كانت مهجورة أو قيد الاستعمال، حتى لا يقع المخطور.

أما الدرس الرابع فله علاقة بالصحافة والإعلام. واكتفي، هنا، بما ذكره المجلس الوطني للصحافة في بلاغ له، حيث قال إنه «يتابع بأسف شديد بعض الممارسات المشينة، التي صاحبت تغطية محاولات إنقاذ الطفل ريان، الذي سقط في بئر بإقليم الشاون»، مسجلا «العديد من الخروقات المخالفة لميثاق أخلاقيات مهنة الصحافة، والتي تم ارتكابها من طرف بعض الصحف الإلكترونية».

في تجاهل تام للمبادئ الإنسانية التي يتضمناها الميثاق المذكور، منددا على أن أخلاقيات المهنة لا تسمح بأي حال من الأحوال، أن تتحول الأزمات والفواجع «إلى مجال للربح المادي والإثارة الرخيصة لزيادة عدد المشاهدات وغيرها من أساليب المتاجرة في الماسي الإنسانية».

مما يعني أن من بين الصحافيين المحسوبين على مهنة المتاعب أو صاحبة الجلالة، من يتاجر في الماسي، كما يفعل تجار الحروب وتجارة الأزمات؛ إنج، بينما الصحافة مهنة شريفة ولها أخلاقياتها المهنية التي يجب على الجميع أن يحترمها. ويمكن أن نضيف إلى هذا الصنف من الصحافيين بعضا من مستغلي الوسائط الاجتماعية لنفس الأغراض (زيادة المشاهدات طمعا في الربح المادي) أو لإسائة إلى الغير. واكتفي، هنا، بمثال واحد من خارج المغرب؛ وبالضبط من مصر. لقد كتب المدعو أحمد سالم - الذي يقدم نفسه في صحته على الفايبيوك بأنه كاتب - ما يلي: «اقسم بالله أن الطفل ده لو كان عندنا كان الجيش المصري أنقذه في ساعتين وكان زمانه في حضن امه بدل وجع القلب ده الله يرحمك ويصبر...».

لن أعلق على هذا التافه الذي يعتبر نفسه كاتباً، والعالم كله شاهد على ما قام به المغرب شعبا ودولة لإنقاذ الطفل ريان. وما إشادة الأمم المتحدة واليونسيف والولايات المتحدة وغيرها من الدول بتفاني فريق الإنقاذ وتضامن الشعب المغربي، إلا شهادة يعجز بها المغاربة أيما اعتزاز. وقد أجمل كل هذا الأخ عبد الحميد جماهري، مدير النشر والتحرير في يومية «الاتحاد الاشتراكي»، في عموده «كسر الخاطر» يوم الأربعاء 9 فبراير 2022، في عنوان بالغ الدلالة: «عندما يصفق لنا العالم بالرغم من الحزن».

هذه بعض الدروس التي بدت لي من الأهمية بمكان في موضوع لحملة الطفل ريان؛ وما هذا إلا غيض من فيض سواء في ما يتصل بالدروس التي يمكن استخلاصها على المستوى العام أو على المستوى الشخصي. وعلى هذا المستوى بالذات، أجد نفسي في كل ما سبق. لذلك لا أرى داعيا للبحث عن درس خاص.

خلاصة القول، فاجعة ريان مليئة بالدروس والعبر. ومهما فعل المرء فلن يتمكن من استخلاص كل الدروس في مقال يحكمه سيقاه. وكما جاء في «القدس العربي»: «في قضية المغربي ريان، فارت الإنسانية وخسرت الإثارة». وهذا وحده درس يبلغ يمكن أن يحتوي كل الدروس الأخرى بهذا القدر أو ذاك.

ما ميزنا وبميزنا عن غيرنا هو تلك الحكامة التي هي في القمة من خلال اتخاذ مجموعة من القرارات في وقتها وبمسؤولية وجرأة، وهذه المنهجية هي التي ساعدتنا على مواجهة خصومنا وأعدائنا بقوة وكبرياء.

القيمة

التي قال

عنها الآخرون من الجهات الأخرى من العالم: ملك المغرب يضحى باقتصاد بلده من أجل شعبه.

وما ميزنا وبميزنا عن غيرنا هو تلك الحكامة التي هي في القمة من خلال اتخاذ مجموعة من القرارات في وقتها وبمسؤولية وجرأة، وهذه المنهجية هي التي ساعدتنا على مواجهة خصومنا وأعدائنا بقوة وكبرياء.

اليوم صدق المغاربة والمغربيات، اليوم تحققت نبوءات من سكنهم المغرب قبل أن يسكنوه، اليوم الكل يقول شكرا جلالة الملك.

المغرب بقيادة ملكه الحكيم واستنادا إلى تجربة القرون الماضية في الحكم، واستماعا لصوت العقل وحس الوجدان قرر أن يجعل عزة وكرامة شعبه أولوية الأولويات.

سنجتاز جميعا كل الأزمات أكثر قوة لأننا أكثر اتحادا اليوم، فخورون بهويتنا الوطنية وانتمائنا لشعب عظيم بقيادة ملك عظيم....

درس مغربي متواصل على امتداد الأزمنة والأمكنة يجدد نفسه يوما وأبدا ويمتدح إمكانية الاستفادة منه لمن كان ذا عقل سليم.

الزعيم محمد عبد الكريم الخطابي في ذكرى رحيله سلام عليك مع كل طلعة شمس أو بزوغ قمر أو تمام بدر

وإِسْمُكُمْ عَلَى كُلِّ لِسَانٍ بِهِ يسرى

وَأَقْدَمَ هَبِّ الأَحْيَةِ عَنْ بَكْرَةِ أَبِيهِمْ /

وَحَلَّتْ عَلَى العَدَى قاصمة الظهر

وَكأَلطِيرٍ مَقْضُوبِ الجَنَاحِينِ فَارْتَمَى /

عَلَى الصَّخْرِ مَنهُوكًا تَحْتَمُّ بِالْكَسْرِ /

كَأَنَّ لَدَى اسْتِشْهَادِكُمْ يَا نَحْوَةَ ارْضُنَا /

مَلَائِكَةُ الحَقِّ دَائِمَةُ البُوحِ وَالذِّكْرِ /

أَبْنَاءُ الأَمَاجِدِ وَالأَفْضَالِ وَالجَبِّي /

أَحْفَادُ المَكَارِمِ وَالمِيَامِينِ وَالفَخْرِ /

كُلِّ المَدَائِشِرِ وَالعَشَائِرِ الأَيُّومِ تَحْتَفِي /

بِإِسْمَاتِكُمْ دَوْمًا مِنْ نَصْرِ إِلَى نَصْرِ /

فَخَرَّ الأَحْرَارُ وَالصَّنَادِيدُ وَالنَهْيُ /

مَجْدُ الفِدَى وَالنَدَى وَغَرَّةُ الذَّهْرِ /

أَسَاسُ جِهَادِكُمْ حِرْمٌ وَعَزِيمَةٌ /

وَيَذَكِّرُكُمْ اللهُ فِي السِّرِّ وَفِي الجَهْرِ /

شِجَاعَتِكُمْ فِي النُّفُوسِ أَمْسَتْ تَمِيمَةٌ /

وَنَهْلَكُمْ فَاضٌ مِنْ حَيْثُ أَدْرَى وَلَا أَدْرَى /

«الرَّيْفُ» الوَرِيفُ أَلْقَى إِلَيْكُمْ بِسَعْمِهِ /

وَذَكَرَكُمْ فِي كُلِّ رِيَاضٍ بِهَا يَجْرِي /

عَجَبًا أَنْ يَرُوعَ «أَبُو رَقْعَةَ» وَيَنْتَبِي ** /

تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ وَإِقْدَامِكُمْ سَاعَةَ الظَّفْرِ /

طَالَعُ الحَيْرِ تَهْوُو إِلَيْكُمْ بِقَلْبِهَا /

وَإِسْمُكُمْ فِي كُلِّ جِنَانٍ غَاطِرِ الذِّكْرِ /

حَسْبُكَ عَلَى الحَقِّ ضَمَانٌ المَجْدِ وَالنَّدَى /

مَعَ كُلِّ طَلْعَةِ شَمْسٍ أَوْ قَمَرٍ أَوْ بَدْرٍ /

أَنْوَالٍ يَا مَوْئِلَ البَطُولَاتِ بِأَسْرِهَا /

أَدْوَاكُ الفَيْحَاءِ دَائِمَةٌ النَّصْرِ ***

*- كاتب، وباحث، ومترجم، وقاص من المغرب، عضو الأكاديمية الإسبانية-الأمريكية للآداب والعلوم - بوغوتا - (كولومبيا).

**- «أبو رُقعة» أو «بوثرقيقت» (من الرقاع) حرب التحرير المجادة على الإسبان المغيرين الذين كان بعضهم يرتدي في ذلك الإبان رث الثياب المرقعة، ويتدثر بخرق الأسمال المرقعة البالية، حيث كانوا يضعون رقعة أو قطعة من الثوب تخاط أو تلتزق أو تلتصق بأخرى أو تزداد في القمصان أو السراويل أو المعاطف المنسولة وقد تكون من لون مغاير.

تحريراً في باريس في السَّابع من فبراير 2022

الاستكناحية، وبهذا الذفق المتنامي، والتداعي النبيل،

فأقول :

تداعي بناء المجد بالكوكب الدرّي /

ونور شمسوس الله غاب مع الظهري

تداعي حمى الإيمان والعذل والهدى /

وقوة بأس دونهما قوة الذرّ

عزيز علينا أن نراك مودعا /

وذكرك في كل القلوب بها تسري

لقد فقد الأيتام عطف أبيهم /

وحلّت على التكالّي فاجعة العُمر

كان لدى موت المجيد مُحمد /

جسوم بلا رأس أباد على البئر

أنطال ب«أنوال» جاشت نفوسهم /

فاصبحوا نور التّربّ والمسك للغير

فهامت عقول كانت بالأمس رُشدّها /

وزأغت عيون دمعها لجة النّحر

أشأوس طابّت لكم الشهادة والعلّي /



د. محمد محمد خطابي *

بمناسبة حلول الذكرى 59 لانتقال الزعيم البطل محمد بن عبد الكريم الخطابي إلى الباري جلت قدرته في السادس من شهر فبراير من عام 1963 بالقاهرة، تغفده الله تعالى بواسع رحمته، وأمطر عليه شائيب

غفرانه ورضوانه، واسكنه فسيح فراديسه وجنانه، واستبشارا، وإستذكارا، واستغوارا، واستحضارا لما قام به وأنجزه هذا الرجل الشهم، وحيد دهره، وفريد زمانه إلى جانب

المجاهدين الصناديد، والشهداء الأبرار الآخرين رحمهم الله تعالى جميعا بواسع رحمته، الذين أعطوا النفس والنفس، من أجل صون كرامتهم، والدود عن شهامتهم، وحفظ شرفهم، ونخوتهم، خلال الملاحم

البطولية، والمواجهات القتالية الفريدة التي خاضها الأجداد الأقدان الميامين ببسالة، وشهامة، وشجاعة منقطعة النظير ضد

المستعمر الدخيل الظالم، الغاشم، الأثيم، والتي سُمّت بكافة المغاربة الأحرار قاطبة من وحدة إلى طنجة، ومن طنجة إلى الكويرة إلى أعلى

عليين، ويوأتهم أسمى مراتب العزة، وأنزلتهم أرقى منازل المجد، وقمم السؤدد والخلود في مختلف بقاع وأصقاع المعمور. وعلى الرغم

من شحط المزار، والنأي عن الديار، لم تحل الجائحة الجارحة للعينة التي أبعدتنا عن الوطن الغالي الحبيب في أن تفيض النفس، وأن يجود العقل، والقلب، والرّوح، واللسان،

والجنان، والوجد، والوجدان بهذه الإفصاحات التلقائية، والإجهاشات العفوية والمشاعر





الثقافة

د. حميد لشهب صاحب «شرفات حوارية»:

بين الفكر والهجرة يفرض حوار الثقافات نفسه

حاورته: زهرة العسلي

يعيش الباحث المغربي د. حميد لشهب منذ 35 سنة خارج المغرب، خمس سنوات في فرنسا و30 سنة في النمسا. تخرج من جامعة فاس في تخصص علم النفس، وحصل على دكتوراه في علوم التربية بجامعة ستراسبورغ الفرنسية، قبل أن يرحل إلى الديار النمساوية حيث أكمل تكوينه في علم النفس الإكلينيكي، يشتغل خبيراً سيكولوجياً - بيداغوجياً متخصصاً في الشباب والمراهقة منذ تخرجه، كما خبر التدريس في معاهد عليا في النمسا وإمارة الميكنتشطاين.

نشر للدكتور لشهب أكثر من 25 مؤلفاً تتوزع بين الإنتاج الأدبي (6 روايات) والترجمة (مؤلفات فلسفية بالخصوص، من أهمها «هيدجر ورؤية الكينونة» الصادر السنة الماضية لهاوس كوكلر، و«الامتلاك أو الوجود» لإيريك فروم). كما ألف نفسه في الفلسفة، ومن أهم كتبه في هذا الميدان: «دائرة فيينا» و«الكائنية الجديدة».

د. لشهب من طينة مغاربة «الدياسبورا» الذين حافظوا على علاقة وطيدة بوطنهم الأم، ليس بمنطق شوقيني أعمى، بل بوعي تام بضرورة المساهمة الإيجابية، كل في ميدانه، للتهوض بوطن محتاج لكل أبنائه وبناته. وقد ساهم لشهب بالشغل في هذا الأمر بانتظام حضوره الفكري في الساحة الثقافية المغربية، ينشر نصوص ودراسات متخصصة، وأيضا كتب، في المغرب وبتنظيم ندوات ومحاضرات في جامعات مغربية متعددة والإدلاء بحوارات للإذاعات والتلفزات والجرائد والمجلات المغربية. وقد نشر مؤخرا كتابا شيقا تحت عنوان: «شرفات حوارية» في الفكر والهجرة وحوار الثقافات عن دار النشر «النورس». واتيحت لنا الفرصة لإجراء الحوار التالي معه.

■ شرفات حوارية، في الفكر والهجرة وحوار الثقافات»، ما سر اختيار هذا العنوان بالضبط؟

□ إن الإدلاء بحوار خاص عن حوارات لدينا بها في ما قبل هو عبارة عن «ميتا-حوار»، وهو بمثابة إستراتيجية لحوارات الكتاب، أي إلقاء نظرة نقدية على ما قلته في ما سبق. من هنا عنوان الكتاب: فالشرفة أو الشرفات (البالكون) يقشي سر التسمية، أي إطلالة حوارية على مواضيع الكتاب. ك«الميتا»، أي «ما فوق»، فإن الشرفة تتيح إمكانية النظر والتأمل لما فوق الواقع، أي التفكير في مواضيع الكتاب بالكثير من التركيز وسعة الأفق التحليلي والمعرفي.

■ لماذا هذا الكتاب، في هذا الوقت بالضبط؟ □ الكتاب من جهة توثيقي في المقام الأول، لكي لا تضع مضامين الحوارات المدلى بها. فقد تعلمت من العقلية الجرمانية أن التوثيق الفكري

ينتمي إلى النشاط الفكري للباحث، إن لم يقم هو بنفسه بهذا التوثيق، فإن الشرح والمؤقتين اللاحقين قد يسيئون له. من جهة أخرى ضاعفت سنوات كورونا (السنة الثالثة على التوالي هذه السنة) ما سماه الراحل سبيلاب «ميثولوجية الأرض».

فبعد 35 سنة كنت أזור فيها المغرب 3 إلى 4 مرات في السنة، أشعر في زمن كورونا بانني فصلت عن موطني الأصلي قهرا، فلم أرجع منذ سنة 2019. إن ظروف الهجرة في زمن الجوائح، قاسية جدا، لا يشعر بها إلا من يعيشها فعلا.

■ لمن توجهون كتابكم؟ □ الكتاب موجه لعموم الباحثين والباحثات، وبالخصوص الشباب منهم، لأنه ينطوي على معلومات ومعارف في الميادين الثلاثة السالفة الذكر التي لم تفقد من أهميتها وراهنيتها، بل عززت بنتائج ما توصل إليه باحثون وباحثات آخرون. كما أنه موجه لعموم القراء، قد يجد كل واحد ضالته في الميدان الذي يهمه.

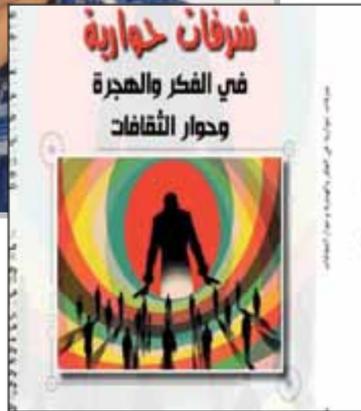
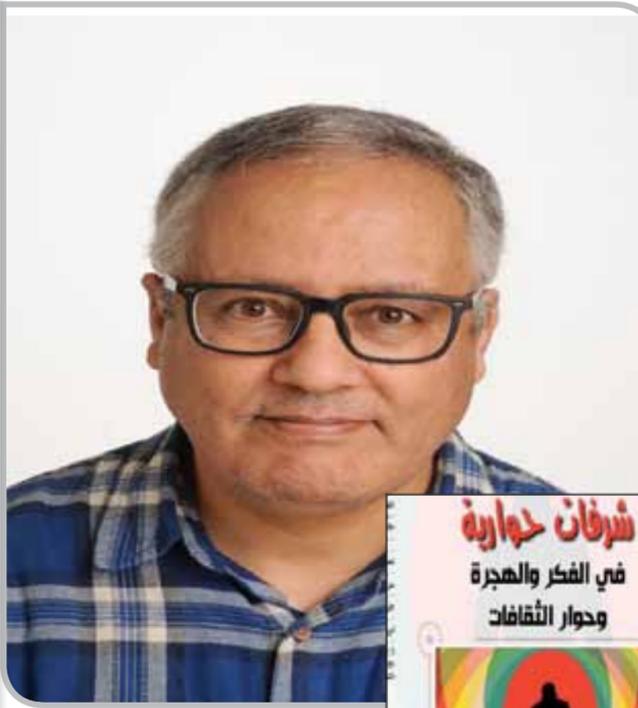
■ ما الذي حدد اختياركم للميادين الثلاثة السالفة الذكر دون غيرها؟ □ وضعي كمهاجر حكم هذا الاختيار في ما يخص «الهجرة» مثلا، فالهجرة ليست فقط الانتقال من بلد إلى آخر، بل هي وضع وجودي والمادية والإسرية. وقد كان انشغالي الذي يدعني لاهتمام بالهجرة ووعي مشاكلي وتحدياتها والحفظ التي قد تفرقها إن انتبه المرء لها واستغلها بعقلانية وتنصر. وبين الفكر والهجرة يفرض حوار الثقافات نفسه، وهو حوار لم اعشه فكريا فقط بل مارسته على أرض الواقع

باستخدام مفكرين عرب للعالم الجرمانى ومفكرين جرمانيين للمغرب، وأيضا القيام بمشاريع لصالح الشباب من الضفتين، ليكون الحوار بين بشر من لحم ودم، وليس على أوراق ومذكرات تدرس في مكاتب البحث فقط.

النخب المغربية بالمهجر، واعتمادا على إمكانياتها الذاتية، نشيطة جدا في ميدان حوار الثقافات، وهذا رأسمال كبير للمغرب، إن أحسن توظيفه

■ تحدثت في جوابك الثاني بنوع من النوستالجيا عن موطن نشأتك. ما الذي افتقدته في السنتين الأخيرتين؟ □ أول ما افتقدته هو شم رائحة تراب قرية صغيرة (مطماطة) شمال المغرب في فصل الحرت، عندما تمطر. افتقدت رؤية الأهل والأحباب والأصدقاء مباشرة واقتسام وقت جميل معهم. افتقدت الصباحات الصيفية لقريتي بين نباح الكلاب وصياح الديكة وأذان الفجر. بكلمة مقتصرة، اشتقت لمعادية رؤية ملامح وطني الأصلي والتعمد مديدا بمياه سد إدريس الأول، الموجود تحت أقدام قريتي.

■ كيف ترى سياسة المغرب في ما يخص الهجرة؟ □ هناك بعض التحسن الشكلي الطفيف، لم يرق بعد إلى مستوى سياسة هجرة واعية تخدم الإنسان المغربي أولا وأخيرا. فإحداث ما يسمى بوزارة المغاربة في الخارج منذ سنوات لم يكن في العمق إلا «ماكياج» سياسيا، لم يستفد منه المهاجر في أي شيء، لأن ما يصوب له المهاجر منذ عقود لم يتحقق: المشاركة السياسية المباشرة



واختيار ممثلين عن المهاجرين في الغرفتين، كما تقوم بذلك دول أخرى «مصدرة» لليد العاملة في البلدان، حيث يسكن ثقافيا واجتماعيا، والحرص على أن يكون انتماجه في البلدان حيث يعيش انتماجا واعيا متوازنا وليس هروبا من وكنة لفظته، التعامل مع الهجرة غير القانونية للمغاربة المستعمرين في العواصم الأوروبية دون أدنى ضمانات لكرامتهم وإنسانيتهم بجديّة وإرجاعهم إلى بلدهم لكي لا تلوّث سمعة المغرب وسعة المغاربة الذين يعيشون في ديار المهجر بطريقة قانونية.

■ وماذا عن الفكر والحوار الثقافي؟ □ استطاع الكثير من المغاربة فرض أنفسهم بطريقة إيجابية في ميادين معرفية وفكرية كثيرة جدا. وكل من وصل من المهاجرين والمهاجرات، وصل إلى ذلك اعتمادا على نفسه واستفادة مما قدمته له دول الاستقبال. ليس هناك أي تنسيق واع للسياسة المغربية بين نخبتها المهاجرة، لبناء ما يمكن أن يسمى «اللوبي المغربي المهاجر» في ميادين مختلفة قد يفيد المغرب بممارسة نوع من النيولوماسية الموازية للدفاع عن القضايا الكبرى للوطن. هذه خسارة كبيرة للمغرب. والجميل أن هذه النخب، واعتمادا على إمكانياتها الذاتية، نشيطة جدا في ميدان حوار الثقافات، وهذا رأسمال كبير للمغرب، إن أحسن توظيفه.

الشاعر نجيب بن داود في ذمة الله



ببالغ الحزن والأسى، تلقى القسم الثقافي بجريدة «الاتحاد الاشتراكي» نبأ الرحيل المفاجئ للشاعر نجيب بن داود بعد أزمة قلبية مفاجئة.

ود نجيب بن داود في بتطوان، زاول دراسته العليا في العلوم النفسية بجامعة تولوز بفرنسا. مدرّس باحث في علوم التربية بدار المعلمين العليا بتطوان. عضو مؤسس في هيئة مجلة «الأفاق المغربية» التي تصدرها جامعة اللغات والعلوم الإنسانية سان جان جوريس في تولوز لتولوز.

بعد الراحل أحد أهم الأصوات الشعرية الناطقة بالفرنسية وقد نشرت أعماله في كل من المغرب وإسبانيا وتونس وفرنسا، كما شارك الشاعر والباحث التربوي في إطلاق عدد من المبادرات الشعرية والأكاديمية في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط.

نجيب بن داود، شاعر، لا ينفك يجعل من جسد المرأة لوحة فنية تندمج فيها كل مشاعر الإنسانية، من فرح والم ومعاناة وطول انتظار. إذ يكتب بالفرنسية، حيث لا شيء يعلو فوق جمالية الحس المرفه والدقة في التصوير الشعري.

برهن الراحل في قصائده على معرفة دقيقة بنفسية المرأة، وهو ما يتيح له إمكان استنباطها وتقمص مختلف شخصياتها، إذ تعميرت كتابته بخصوصية فريدة استمدتها من التراث الصوفي. أسلوبيا يمتاز شعره بكثافة الاستعارات وتسارع الإيقاع الداخلي. من مجموعاته الشعرية نذكر: نهود موجهة - حنان - ميرا - أزقة الحلم.

«اللانهاية في الفكر الفلسفي» لعبد اللطيف الصديقي



صدر حديثاً للباحث عبد اللطيف الصديقي عن «دار التكوين»، كتاب جديد بعنوان «مسألة اللانهاية في الفكر الفلسفي».

يناقش المؤلف في هذا العمل واحدة من المسائل الجدلية التي شغلت الفلاسفة منذ أرسطو في القرن الرابع قبل الميلاد وامتد حضورها في تاريخ العلوم لما تضمنه من أفكار وأبعاد تتخلل من الميتافيزيقيا واللاهوت والعلوم والرياضيات والفيزياء والكوسمولوجيا، وحتى البيولوجيا، في محاولة لفهم حقيقة علمية لا تعني بالضرورة أن لها أساسا على أرض الواقع، لكنها شكلت معضلة لا منطقية في الاشتغال الفلسفي في وصف الكون ونشأته.

الناقد عبد الله إبراهيم في «كذب أبيض، غش سردي»



«السرد والترجمة: كذب أبيض، غش سردي، وسوء تاويل» عنوان كتاب للناقد عبد الله إبراهيم صدر حديثا عن «دار أبجد». الكتاب يُضيء على علاقة السرد بالترجمة: حيث يذهب إلى أن الأول جعل من الثانية جزءا من عملية التأليف التي تجنبت الإقرار بنسبة النص إلى مؤلفه الأصلي؛ إذ جعلها مرة ركانا من أركان البنية السردية، حيث يقوم المترجمون بأدوارهم في العالم الافتراضي للسرد، معبرين عن رؤى أصححت عن مواقفهم الثقافية وهوياتهم السردية، ثم جعلها حجة في قضية سوء تاويل النصوص. وبذلك أدخل السرد الترجمة في لب العوالم السردية المتخيلة.

«وداعا أيها الدغل، مرحبا أيها الفأس» للشاعر رشيد منسوم الإقامة في اللغة أو العبور بين صفتين

عبدالحق ميفراني

صدر عن منشورات دائرة الثقافة بالشارقة، ضمن سلسلة إبداعات عربية، ديوان شعري للشاعر المغربي رشيد منسوم موسوم ب «وداعا أيها الدغل، مرحبا أيها الفأس» يقع في 248 صفحة/ طبعة أولى نهاية السنة الماضية (2021). الديوان الذي حفل بتقديم الشاعر عبدالحق ميفراني، مدير دار الشعر بمراتش، والذي قدم من خلاله سلسلة منشورات إبداع للدار، والتي تنفتحت من خلالها على التجارب والحساسيات الشعرية المغربية المشكلة لشجرة الشعر المغربي الوارث. الشاعر رشيد منسوم، والذي يعترف منذ البداية أن القاصد التي يحفل بها هذا الديوان، هي «سعادة شخص يفرح/حين يقرأ هولدرلين». لكن «ليس أكثر ضراوة / من حشد هذه الكلمات/ التي يروض عرقها/ والتي تنهد/ على شراسة الجحيم/ منذ بداية هذه القصيدة...».

إن إختيار ديوان الشاعر رشيد منسوم «وداعا أيها الدغل، مرحبا أيها الفأس»، تابع من إيمان دار الشعر بمراتش، بضرورة الانفتاح على التجارب والحساسيات الشعرية المغربية، وترسيخا لاستراتيجيتها في إطلاق سلسلة من الإصدارات، تلامس الجوانب الإبداعية والنقدية للشعر المغربي، وسعيا منها في المساهمة في التوثيق للتجربة الشعرية المغربية.

رشيد منسوم، شاعر ومترجم مغربي، عضو فاعل في العديد من المؤسسات الثقافية المغربية، يقيم في كتابة الشعر، بين صفتي اللسان العربي والفرنسي. له العديد من الإسهامات في مجال

الإبداع الشعري والترجمة والإنتاج التربوي، كما نشر نصوصه الشعرية بعدد من المنابر العربية والفرنسية، الورقية والإلكترونية، شارك الشاعر رشيد منسوم في مجموعة من المهرجانات الشعرية والعربية مثل الملتقى العربي لقصيدة النثر، ومؤتمر قصيدة النثر المصرية. في تقديمه لديوانه الشعري، يؤشر الشاعر رشيد منسوم على ما يلي: «يقال إن القاصد ولو كان محترقا لا بد له أن يعود يوما ما إلى مكان الفريسة. في ما يخصني، اكتشفت أنني لم أكن أكتب إلا لأكتب هذا الإبداع. حين أنتهي من النص واتركه جثة هامدة من ورائي، أمضي بإحلامه بكل هدوء من دون أن ألتفت إليه أو أن تتملكني لحظة ندم. في الشعر، خاسر من يعول على العودة إلى الأثر. خاسر من يعول على من يصنع الموسيقى من خفقة جناح الغراب. كل ما عليك فعله هو أن تحمل لفاح هذه الغابة إلى أديم غابة أخرى أكثر خرابا. لهذا السبب يدمشني أندريه مالرو».

معلقا على جوهر الفن عند جيل دولوز حين يقول: «إن الفن هو الشيء الوحيد الذي يقاوم الموت...».

يمثل الشاعر والمترجم رشيد منسوم، أحد أهم الأصوات الشعرية الجديدة، الممتلئة لريخ ما شهدته القصيدة المغربية الحديثة، نهاية الألفية الماضية. ومنذ ديوانه الثاني، «سلام عليكم، أيها النائمون» (2004) ثم «طعم لإسماعيل طائفة» (2006)، لغت الشاعر منسوم، من خلال منجزه الشعري، كتابات المهتمين بالشعر المغربي. ولعل عبوره بين صفتين وجغرافيتين شعريتين، أهله أن يكون صوتا متفردا، جعل من رهانات

ومتخيل اللغة الشعرية، وفقا لقصيدته. وصدرت له عام 2010 مجموعة شعرية موسومة ب «الصمت سيفعل شيئا ما»، كما ساهم في المؤلف «الجماعى» مر أ كس التي كانت. وفي مجال الترجمة مؤلفين الأول بعنوان «أناشيد مراکش» و الثاني موسوم ب «الرقعة المضاعف بالغباء».

كما صدرت له باللغة الفرنسية «poèmes pour des poisons volants» وعن دار النشر المشهورة أرمانون «Les ailes du silence». ويواصل الشاعر رشيد منسوم في ديوانه، «غامرة الكتابة الشعرية، من بوابة تحديث علاقة اللغة بالقصيدة. رهان القصيدة النثر، ليست معطى جزائيا مفتوحا على التضميد بقدر ما يرسخ الشاعر منسوم، ومن خلال ما راكمه من منجز شعري ونصوص شعرية، أفرا بليغا في منظور تجربة قصيدة النثر المغربية. شاعر يروض اللغة، من خلال ما يفتح من رؤى وصيغ بلاغية، معالم تنفتح عليها نصوصه ويتقرب من خلالها هذا اللانهاية. يدخل معالم جديدة، قد تبدو متوافقة، لكنها أغوار للشاعر كي تصبح الغاية/العالم، والشاعر هذا المطلق المتفرد، والذي

المخرج الفلسطيني إيليا سليمان أو ما تبقى من الزمن



جاء السرد في أعمال المخرج السينمائي الفلسطيني إيليا سليمان متقطعاً متشظياً، باستثناء الجزء الأول في الزمن الباقي الذي سنتناوله لاحقاً. أما الخاصة الكبرى الثانية في أعمال إيليا سليمان، فهي أسلوبه الهزلي الساخر الذي جعل النقاد يقارنونه بباستر كيتين وجاك تاتي وحتى ناني موريتي، مقارنة كسولة في تقديرنا، قد يراد منها تيسير بيداغوجي للتعريف بأسلوب المخرج وتقريبه من ذهن المشاهد الغربي، ولكن المقارنة تحمل ضمناً مزيجاً من الإعجاب والتعاطف المتعالي. وأما الخاصة الكبرى الثالثة فهي السيرة الذاتية ومشاركة المخرج في التمثيل للقيام بدوره هو إيليا سليمان.

■ الطاهر الشياخي

في السيرة الذاتية. لنضف إلى ذلك كله أن إيليا سليمان توقف عن الدراسة باكراً، في السابعة عشر من عمره، ورغم محاولاته اللاحقة خارج فلسطين، فلم يثابر حتى النهاية في مسار بذاته. لا بد كذلك من التأكيد على أن علاقته بمسقط رأسه كانت اليمية، فضلاً على مأساة شعبه الجماعية، فكان أكثرهم غربة بمعنيها الخارجي والداخلي، كما كان أكثرهم تشبهاً بعالمه الداخلي وهو الجسد الشخصية. أما الميزة الأخرى التي لا بد من ذكرها فهي نزعة التاملية في الصورة، الميتاسينماتغرافية بالتحديد، والتي قد ترجع، كما ذكر في لقاءات صحفية عديدة، إلى أن قراءته عن السينما سبقت ارتياده لها.

من هنا جاءت مفارقة سليمان الكبرى: فهو يبدو بعيداً عن القضية (الوطنية والاجتماعية والسياسية) وأقرب من مسقط رأسه ومنشأه (مدينته وبيته وطفولته وأبيه وأمه)، غريباً ذا أفكار ثابتة، كأنما لم يبق له من بلده سوى هذا الجزء من حياته، لم يبق له إلا ذكريات طفولته، وبيته وحوارته، لا أمتعته له سواها، يحملها في حله وترحاله، تيمات ما انفك يتناولها في هذا الاتجاه أو في ذلك، في ضرب من العلاج النفسي الجامح، توجب عليه القيام به بوعي أو بدون وعي.

سجل اختفاء

في شريطه الأول «سجل اختفاء»، يسجل المخرج كل يوم انطباعات عودته لبلده بغية إخراج فيلم (وتجدر الإشارة إلى أن هذه العودات تشبه عودة عبد الرحمان سيساكو لسوكلولو في «الحياة على الأرض»، 1997، ومحمد صالح هارون لندجامينا في «باي باي إفريقيا»، 1998). يلتقط صوراً وحكايات قصيرة، يفتكها من الزمن المار (لا يخفي سليمان إعجابه بأفلام فيم فنديرس وتأثيرها عليه، منطلقاً من واقع جامد حيث لا يحدث شيء، فينتظر المرء (أما الإشارة إلى الكاتب المسرحي سامويل بيكيت فهي جلية من خلال لافتة معلقة على حائط)، ينتظر المرء في المنزل وفي شرفات المقاهي. نشاهد سليمان نفسه جالساً إلى جانب صديق له كأنما ينتظر حفلاً أو مشهداً مستحيلاً. يبدأ الفيلم بلقطة كبيرة على وجه الأب. من هنا يبدأ كل شيء. من بشرة وجه الأب الثائم. تصل إلى مسامعنا ههجة أنفاسه ولكن يصعب تشخيصه بصرياً من فرط قربنا لنا. صورة مجردة تتشكل شيئاً فشيئاً بفعل حركة الكاميرا دائرية بطيئة. بعد وجه الأب يأتي جسم الأم وهي جالسة على أريكة تماماً أمام الكاميرا، تنتظر أختها للخروج لتقديم التعازي. نتحدث طويلاً، في سبل لا متناهي من الكلمات، في بقية مضحكة حول عيوب الجارة، في تناقض مع صمت الأب في اللقطة السابقة، موسيقى عائلية عابرة لطيفة.

ولد إيليا سليمان في الناصرة ونشأ فيها كميشال خلايفي وهاني أبو أسعد. ومثله مثل خلايفي وأبو أسعد، تلقى تكوينه السينمائي خارج وطنه وبالتحديد في أمريكا، ولكنه لم يكن مثلها يروي حكايات.

هذا أول ما يلتفت الانتباه في أفلامه، خلافاً لما يمكن أن نتظر من مخرج فلسطيني. فالقضية «تفرض» السرد مبدئياً، وذلك ما فعله ميشال خلايفي وهاني أبو أسعد، وإن كان حكيمهما بعيداً كل البعد عن التعتني القومي الساذج، إذ انتهج كل منهما منهج السرد وقصاً روايات أدرجها في سياقات تاريخ فلسطين المتقلب.

أما إيليا سليمان فكان اختياره مغايراً تماماً، إذ جاء السرد في أعماله متقطعاً متشظياً، باستثناء الجزء الأول في الزمن الباقي الذي سنتناوله لاحقاً. أما الخاصة الكبرى الثانية في أعمال إيليا سليمان، فهي أسلوبه الهزلي الساخر الذي جعل النقاد يقارنونه بباستر كيتين وجاك تاتي وحتى ناني موريتي، مقارنة كسولة في تقديرنا، قد يراد منها تيسير بيداغوجي للتعريف بأسلوب المخرج وتقريبه من ذهن المشاهد الغربي، ولكن المقارنة تحمل ضمناً مزيجاً من الإعجاب والتعاطف المتعالي. وأما الخاصة الكبرى الثالثة فهي السيرة الذاتية ومشاركة المخرج في التمثيل للقيام بدوره هو إيليا سليمان.

إن هذه الخصائص الثلاث التي نجدها مجتمعة في كل أعماله من ناحية، ولكن في تركيبة تختلف من فيلم إلى فيلم من ناحية أخرى، جعلت منه سينمائياً متفرداً لا مثيل له في العالم العربي. صحيح، يمكن ملاحظتها في أعمال بعض المخرجين الذين ينتهجون إلى جيله، ولكنها وردت متفرقة أو في أشكال مختلفة، فيجد هنا ذكر عبد الرحمن سيساكو (ولعلنا نتذكر ظهور إيليا سليمان في فيلم «بامكو» في دور راعي بقر في مشهد طريف إلى جانب داني غلوفر والمخرج الكونغولي زيكاً لأبلين وعبد الرحمان سيساكو نفسه) والجيلاني السعدي (نونس) أو حتى فوزي بن سعدي (المغرب)، وإن كان هذان الأخيران أصغر منه ببعض سنوات، إذ تجاوزوا كلهم، وإن بدرجات متفاوتة، الخطية في السرد ومارسوا السخرية بشكل ما، كما تقمصوا أحياناً بعض الأدوار في أفلامهم، مما جعلهم يتعدون عن سابقهم مثل ميشال خلايفي ويسري نصرالله والنوري بوزيد ومرزاق علوش وجيلالي فرحاتي الذين ما انفكوا يمارسون القص السريدي، وإن جاء ذلك في أشكال جديدة، والذين لم يظهروا إلا نادراً في أعمالهم، بالرغم مما يتسمون به من ذاتية في مقاربتهم والتي تميزهم بدورهم عن سابقهم.

طبعاً، هناك بعض من التعميم في تحليلنا، فلا يمكن وجود الميزات الثلاث المذكورة سابقاً مجتمعة لدى هؤلاء، ومن المتأكد أن سليمان، مقارنة بانداده، كان أكثرهم قسوة في السخرية وجموحاً تجاه الخطية السردية وراييكالية

الأب يداعب كلبه أو يتشغل بشؤون عصفوره والام في المطبخ أو رفقة صديقاتها. لا سرد مسترسل إذن، حتى في القدس.

كل ما في الأمر هو أن الأحداث تأخذ هنا مجرى أكثر درامية لأن لها علاقة بالسياسة والصراع. فيقلب الهزل إلى السخرية، كمشهد الجنود الذين ينزلون من سيارة حربية بسرعة فائقة كأنهم في تدخل سريع، يهرولون الواحد تلو الآخر فيصطفون أمام جدار للتبول... (أما التبول فكان موضوع نقاش جدي في بداية الفيلم بين الأصدقاء حول أطروحة أكاديمية تناولت بالبحث علاقة الإنسان بالقرود من خلال كيفية تحريكه لمؤخرته أثناء إخراج الماء من مثانته)... وتنتقل الأحداث ثانية. هكذا رسم سليمان أسلوبه.

يد الهية

لن تتغير جوهرياً مقاربتة في «يد الهية». هنا أيضاً يكون فؤاد سليمان سبباً في رجوع ابنه إيليا وذلك إثر نوع صحي مفاجئ، فتحتل صورة الأب مكانة أكبر، أكثر درامية وأكثر رمزية. يبدأ الفيلم بسانثا كلوز وهو يجري لامها مرهقا، تلاحقه مجموعة من الأطفال، يقذف وراء كل اللعب التي كان يحملها أصلاً أن يعدلوا عن ملاحظته، ولما يدرك قمة الربوة ويتوقف أمام الكنيسة الصغيرة، نكتشف في زهول، والكاميرا اقتربت منه، سكيناً مطعوناً في صدره. الناصرة، يُكتب إسم المدينة على الشاشة كعنوان. ثم تأتي القدس حيث تتغير الأجواء وتصبح أكثر تسيئاً، فتكتسي الصورة صبغة



مشهدان في لقطتين يفتتحان إيقاع الفيلم. كل شيء ينطلق من البيت ثم تتوالى المشاهد، مشاهد هزلية، في زمن راكد مستقطع ضائع، أحداث منقوصة لا بداية لها ولا نهاية، تتكرر مع اختلافات ضئيلة لا يكاد المرء يدركها، سيارة تتوقف فجأة أمام محل تجاري، يخرج السائق وصاحبه كل من جهته، في حالة من الخصام، كل منهما على استعداد لضرب الآخر، صديقان حامل كل منهما قضيباً حديدياً، كادا يقتربان ما لا يحمده عقبا لولا تدخل أشخاص من أهل الخير، خرجوا مسرعين من المحل لوقف النزاع، يعود الصديقان إلى السيارة كطفلين متصالحين كأن شيئاً لم يكن؛ سيارة أخرى تتوقف في نفس المكان وينفس الطريقة، تحمل هذه المرة ابناً وأباه، أباً في حالة من الغضب لا مثيل لها، مصمم على معاقبة نجله لسبب نجهله، ولكن لا شيء يحدث، وذلك بفضل وسطائنا الأبرار؛ في المرة الثالثة، وفي وقت لاحق في الفيلم، يخرج شخصان أيضاً من السيارة، ولكن ليأخذ كل منهما مكان الآخر، مخيئين أمال الوسطاء والمشاهدين.

وضعية يمتزج فيها العنف المبطن بالانتظار اليائس والتكرار العيني، تحت أنظار مخرج يصعب تبين العطف من المرارة فيها. مخرج نراه بعيد رؤية كل هذه المشاهد من خلال الصور التي التقطها، كليشيهات تملأ الفيلم. نحن في الناصرة مع إيليا سليمان وهو جالس في غالب الأحيان أمام محل بيع الذكريات، هولي لاند، حيث يرى صديقه صاحبة المتجر منهكاً في حركة ميكانيكية، يملأ قارورات صغيرة من الماء المقدسة، واضعاً صليباً مصغراً على كل سداة، أو منغمساً في إعادة ترتيب جمل فقد توازنه على الرف بجانب عشرات من الجمال الأخرى، وكلما أوقفه على سابقه سقط من جديد... ثم نرى ثانية



إيليا سليمان، بل في قلب عالمه. فمكوناته الأساسية باقية وثابتة: مقهى، شباب جالسون في شرفته، ينتظرون في صمت لا ندري ماذا، ولا ندري إلى ماذا ينظرون، مندهشين، مشاهدين بالقوة، في استعداد تقبل حدث لن يأتي، لا يمكن أن نراه في كل الحالات، فهم أمامنا ولكن المشهد في اتجاهنا نحن المشاهدين الحقيقيين كما لو كنا ممثلي المشهد المنتظر، صانعي الحدث المنشود.

هذه البنية ستطغى على البقية وتستعيد سيطرتها (نلاحظ أن بقية عنوان الفيلم «الغائب الحاضر» انقلبت في الفرنسية). فبعد هذا الاستطراد الضروري يرجع سليمان إلى الحاضر، يرجع بعد قرابة ساعة، أي في منتصف الطريق، وتبقى آخر لقطة في هذا الرجوع إلى الوراء عالقة في الأذهان، أساسية وحاملة لكل دلالات الفيلم: أمام الصيدلية يشاهد الابن أباه يغالبه النوم ورأسه متدل على صدره. لقطة ننظر فيها طويلاً إلى إيليا وهو بصدد النظر طويلاً إلى أبيه.

ما الذي يحدث في ثنايا هذا الصمت؟ ثم نرجع إلى الحاضر، يدخل الابن البيت فيواصل مشاهدته الصامتة الهادئة للعالم وهو لا يتحرك، في انعدام للحركة مفارقة جاداً، فما شاهدنا أبداً ممثلاً يشبه الكامرا مثل إيليا سليمان. دعنا نمنع النظر فيه: إنه لا يمشي مشياً عادياً مسترسلاً، فلا يكاد يخطو خطوات حتى يتوقف ثم يواصل سيره من جديد ليتوقف ثانية وهكذا دواليك، كما لو كان روبوتاً، آلة مسيرة، مجتهداً عينيه فقط إلى حد الانتفاخ من كثرة الاستعمال، يدبر رأسه شمالاً ويميناً في حركات بانورامية خاضعة لأحداث محكوم عليها بالتكرار.

ثم المقهى من جديد وشرفته والأصدقاء رفاق القهوة والسيجارة (التدخين نشاط مستمر في أفلام سليمان)، نجدهم في نفس المكان الذي مر به سنة 48 الجندي العراقي القادم لمناصرة فلسطين المهتدة، في نفس هذا المكان نرى الآن شاباً يتقدم بخطى متدرجة خالياً من السلاح، هذا كل ما يمكن لإيليا سليمان أن يشاهده وهو جالس مكان أبيه بمعبة رفاقه، كل ذلك على نغمات انيو موريكوني في فيلم «العرب» لفرنسيس فورد كوبولا. نستالجها وتأمل.

إذا كان «سجل اختفاء» فيلم الرجوع فـ «الزمن الباقي» هو فيلم عن الرجوع. كنا نذكرنا أن سليمان قرأ عن الأفلام قبل مشاهدتها؛ إن هذه الثقافة الميتاسينماتوغرافية تتجلى بوضوح في «الزمن الباقي». في الجزء التاريخي من الفيلم نشاهد مقطعاً من شريط «سبارتاكوس» في المدرسة خلال عرض تحت إشراف أولغا (وقد تجاوزتها الأحداث أثناء قبلة). فيلم سردى وتاريخى بامتياز يروي قصة ثورة فشل، ولكنها بطولية وغير ميؤوس منها.



أن جاء يوم ردت فيه الفعل فرمت بمهملاته أمام منزله، فعاب عليها تصرفها المنافي لحسن الجوار في انعدام تام لأي تجانس مع نفسه إلخ...

ثم نرى من جديد إيليا سليمان، وهو في حالة رجوع دائم، عاشقاً هذه المرة، وهادئاً كعادته، مشاهداً. ولكن يشاهد ماذا؟ وكيف يمكن معرفة ذلك؟ فينتابنا انطباع بأن المشاهد هو الذي يولد الحدث وليس الحدث هو الذي يولد المشاهد.

الزمن الباقي

أما «الزمن الباقي»، فببداً هو أيضاً برجوع المخرج. ولكن البداية تأخذ شكل رحلة متقلبة مضطربة: أمام المطار، تستقبل سيارة تاكسي مسافراً في ليلة مظلمة، سائق السيارة إسرائيلي، والمسافر ليس إلا إيليا سليمان، يجلس على المقعد الخلفي في الركن المظلم، تكاد لا نراه كأنما هو طيف.

في مقدمة اللقطة يتحدث السائق عبر الهاتف مع مصلحة شركة التاكسي ليطلب منها ألا تتصل به مجدداً لأنه متجه، حسب تعبيره، «بعيدا، بعيداً جداً». ولكن فجأة ينقلب المناخ، وتسود الطريق ظلمة دامسة، ثم يأتي الرعد والمطر، يكتئب السائق فلم يعد يتبين الطريق ولا في أي اتجاه يسير، يحاول إعادة الاتصال بمصالح شركة التاكسي بدون جدوى، غموض يخيم على المشهد في حالة تقرب من التراجيديا. أما المسافر الراكب في مؤخرة السيارة، فلا ينبس ببنت شفة ولا يجيب حتى على أسئلة السائق الذي يغرق في تكرر السؤال «أين نحن؟»، ونغوص في العتمة... لقطة سوداء ثم يأتي التاريخ، لأول مرة، ومعه بداية حكاية.

تتتابع الأحداث في خطية غير معهودة. كان لا بد من الرجوع 60 سنة إلى الوراء حتى تبرز رغبة حقيقية في السرد. أمر مفهوم، فأصبح ممكناً بل ضرورياً كتابة هذا التاريخ. قبل 1948 كانت الخطية السردية ممكنة، ولكن منذ ذلك الحين تعطل التاريخ فكتبت التاتاة على أي قراءة، وكيف للقراءة ألا تكون متأثرة متلثة؟ ناهيك عن سجل (اختفاء).

من هنا جاءت محاولة الخطية في تناول ما حدث قبل 48 وإن لم تكل هي الأخرى من التلعثم المضحك أحياناً: جندي عراقي يتقدم ثابت الخطى، ولكنه بجهل إلى أين هو متجه، يترك الآخرين يبنون سبيله، فيمشي تارة في اتجاه وطوراً في الاتجاه المعاكس، متبعاً نصائح مجموعة من الشباب المناضلين الجالسين على شرفة مقهى من سكان البلد، مسلحين ولكنهم مطلعين على مجرى الأحداث النهائية.

نحن عدنا بعيداً إلى التاريخ، ولكننا لا نزال في عالم

فرجوية، تكثر الأحداث ولكن دون خطية في السرد. لأن الأمر لا يتعلق بيوميات وإنما بعملات، عمليات سيسجلها بلا ريب تاريخ السينما: إيليا سليمان ينفخ في بالونة تحمل صورة ياسر عرفات وهو في سيارته، أمام نقطة مراقبة، وعشيقته الجالسة بجانبه تنظر إليه كلها إعجاب وعطف. يفتح سقف السيارة ويترك البالونة تحلق في السماء، يندھش الجنود أمام المشهد الغريب فلا يدرون ما يفعلون أمام البالونة وهي تخترق شامخة الحاجز العسكري، يعبر ياسر عرفات سماء القدس كانيقونة طائرة، يسمح قمة الكنيسة، ولما يصل فوق المسجد الأقصى يدور حول قبته ويمكث هناك.

حينها يستغل العاشقان دهشة الجنود فيعبران بدورهما الحاجز مسرعين. هكذا يزخر الفيلم بعدد الوضعيات الغريبة التي لا تخلو من الاستفزاز الخفيف مثل مشهد إيليا سليمان وهو يقود سيارته، يأكل مشمشاً ولما ينتهي من أكلها، يرمي بالنواة عبر النافذة. تسقط النواة على دبابية إسرائيلية فتفجرها في لقطة كلها نار ودخان، ثم يواصل السائق-السينمائي طريقه في هدوء تام.

أو مشهد النينجا المقاتلة وهو أكثرها إثارة وسخرية وطرافة؛ تواجه المرأة فريقاً من الكومندوس الإسرائيلي، لاقه وجهها بكوفية، تطير محلقة في السماء وتدور على ذاتها في سرعة مذهلة. حتى رصاص الكومندوس المتهاطل صوبها عجز عن إدراكها، تتوقف الرصاصة تلو الأخرى بالقرب منها دون المساس بها، فتدور حول رأسها في شكل هالة ملائكية، تستخدم السوبر وومن كوفيتها لافتكاح بندقية قائد الكومندوس، كما تحتمي بخارطة فلسطين الحديدية وتصوبها أمامها تجاه عدوها، تدور الخارطة حوله ثم تعود أدراجها فتصيب طائرة مروحية وتفجرها وهي تحلق في السماء.

مشهد في غاية من السخرية يمزج فيه المقدس بالدنيوي والأيقونة بالعلامة والصورة بالبصري، مشهد يكرر مشاهد أخرى عديدة تتعلق بالمرأة. كنا شاهدناها مارة وحدها حيناً ودافعة أمامها عربة طفل حيناً آخر، متحدياً، في هدوء وشموخ، عساكر جمدا في أماكنهم بمجرد مرورها. كل هذه المشاهد ليست إلا حكايات مصغرة، أغلبها بسيطة نذكرنا بـ «سجل اختفاء» حيث نرى الأب أو الأم وأحياناً الاثنين معاً في البيت، أو شاباً واقفاً في محطة نقل ينتظر فتاة لن تأتي أبداً، أو صاحب منزل في نزاع مستمر مع عمال الأشغال العمومية يجمع قارورات فارغة ويرصفها الواحدة جنب الأخرى كخزيرة حربية، يقذفها صوب أعوان البلدية كلما جاؤوا يبنهونه من مغبة معارضته لأشغال الطريق العام، أو ذلك الجار عديم التحضر الذي يرمي بمهملاته في حديقة جارته إلى



الثقافة الميتاسينماتوغرافية لإيليا سليمان تتجلى بوضوح في «الزمن الباقي». ففي الجزء التاريخي من الفيلم نشاهد مقطعاً من شريط «سبارتاكوس» في المدرسة خلال عرض

خاصيات ثلاث نجدها مجتمعة في كل أعماله من ناحية، ولكن في تركيبة تختلف من فيلم إلى فيلم من ناحية أخرى، جعلت منه سينمائياً متفرداً لا مثيل له في العالم العربي

2021/6101/3774
لغائدة نعيمة تميم
ضد: بوشعيب الشرفاوي
بن محمد ومن معه
إعلان عن بيع عقار
يعلم رئيس مصلحة
كتابة الضبط بالمحكمة
الإبتدائية ببرشيد أن يباع
قضاياها بالزاد العلني
سبق بمقر هذه المحكمة
بتاريخ: 2022/04/11
على الساعة 11 صباحا
بقاعة البيوعات رقم 2
للعقار ذي الرسم العقاري
54523/المسمى «الحطة
او السليكة» مساحته
الإجمالية 3 هكتارات 79 أ
60 سنتيار، الكائن بقبيلة
أولاد احريز برشيد.
وهو عبارة عن أرض
فلاحية يوجد فيها بنايات
واسطبات ومرابين،
حدودها كالتالي:
قبلة: الرسوم العقارية
عدد ي 21568/س/2372
والمعطي بن الحاج محمد.
بمينا: الطريق الوطنية رقم
13 عرضها 30 متر
غروبا: أحمد بن قدور، مطلب
التحفيظ عدد 1983/53
واحمد بن العربي
شمالا: طريق عرضها 10
أمتار.
ينطلق المزاد لبيع
العقار أعلاه ابتداء
من ثمن افتتاحي قدره
1.600.000,00 درهم.
وكل من رسا عليه المزاد
سيؤدي الثمن نقدا أو
بواسطة ضامن للاداء مع
زيادة 3% لغائدة الخزينة
العامة.
وعلى من أراد الزيادة في
الإيضاح أو الاطلاع على
دفتر التحملات أو تقديم
عروض الاتصال بقسم
التنفيذ المدني بهذه المحكمة
حيث يوجد ملف الإجراءات.
ع.س.ن/450/إ.د.

المغرب.
الهاتف:
0522.84.66.66 (212)
الفاكس:
0522.32.47.43 (212)
3/ يتضمن طلب العروض
الحالي تموين المحطة
الحرارية لجرادة بالفحم
الحجري.
4/ يمكن الاطلاع على هذا
القانون على شبكة الانترنت
بالعنوان الإلكتروني التالي:
http://www.one.ma
rubrique fournitures
وكذا البوابة المغربية
للمصفقات العمومية:
https://www.
marchespublics.gov.
ma/pmp
يسلم ملف الاستشارة
مجانا
في حالة إرسال ملف
الاستشارة من طرف
المكتب إلى أحد المتعاهدين،
بواسطة البريد، بناء
على طلب كتابي المتعاقد
وعلى نفقته، فإن المكتب
غير مسؤول عن أي مشكل
مرتبط بعدم التوصل
بالملف.
5/ يجب أن توضع
العروض على قبل يوم
الخميس 24 فبراير 2022
قبل الساعة العاشرة
صباحا كآخر أجل في
البوابة المغربية للمصفقات
العمومية.
6/ ستفتح العروض في أن
واحد يوم الخميس 24
فبراير 2022 ابتداء من
الساعة العاشرة صباحا.
ع.س.ن/458/إ.د.
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية ببرشيد
ملف تنفيذي عدد:

الرحمان الغافقي الرباط-
أكدال.
- أو إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام للقسم المذكور.
ويجب أن تقدم طبقا
لمقتضيات الفصول 27،
29، 31 من النظام رقم
RG.0003/PMC- المتعلق
بتحديد شروط وأشكال
إبرام صفقات المكتب
الوطني للسلك الحديدية.
الزيارة الميدانية مبرمجة
يوم 22 فبراير 2022 على
الساعة العاشرة صباحا.
الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي المنصوص
عليها في المادة 3 و4 من
نظام الاستشارة.
ع.س.ن/457/إ.د.
المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
إعلان عن طلب عروض
رقم: SCI16 633
1/ يعلن المكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح
للشرب - قطاع الكهرباء
عن طلب عروض رقم SC
116 633 4 يتعلق بتموين
المحطة الحرارية لجرادة
ب 240 000 طن %10
-/+ من الفحم الحجري
يسلم بمينا الناظور بني
أنصار.
2/ بإمكان المتبارين
المقبولين أخذ معلومات
إضافية والإطلاع على الملف
الخاص بطلب العروض من
مديرية التموين والصفقات
بالعنوان التالي: المكتب
الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب قطاع
الكهرباء 65، زنقة عثمان
بن عفان 20000 الدار
البيضاء، صندوق البريد
13498 الدار البيضاء -
المشتريات 8مكرر زنقة عبد

ع.س.ن/454/إ.د.
المكتب الوطني للسلك
الحديدية
قطب المالية، المشتريات
والشؤون القانونية
مديرية المشتريات
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: T5693/PFL
طلب عروض موجه
للمقاولات الصغرى
والمتوسطة طبقا للفصل
139
لقانون المشتريات للمكتب
الوطني للسلك الحديدية
سيتلقى مدير المشتريات الى
غاية يوم 10 مارس 2022
على الساعة العاشرة
صباحا عروض الأثمان
المتعلقة ب:
Travaux d'aménagement
du bâtiment
fret à la gare ONCF
Ras Remel
يمكن تحميل الملف من
البوابة المغربية للمصفقات
العمومية من الموقع التالي:
www.marchespublics.
gov.ma
أو من موقع المكتب الوطني
للسلك الحديدية:
www.oncf.ma
- الضمانة المؤقتة غير
مقررة في هذا المشروع.
- كلفة الخدمات مقدرة ب:
140.000,00 درهم مع
احتساب جميع الرسوم.
يمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم،
على شكل رقمي بالبوابة
المغربية للمصفقات العمومية
على الرابط التالي:
www.marchespublics.
gov.ma
- إما إيداع أظرفتهم
الدراسات
مديرية
المشتريات 8مكرر زنقة عبد

الجملة والتقسيم، المجازر
الأسواق والمساحات
الكبرى والمتوسطة بالدار
البيضاء لغائدة المديرية
الإقليمية للفلاحة بالدار
البيضاء حصة واحدة.
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب مصلحة
المساعدة بالمديرية الإقليمية
للفلاحة بالدار البيضاء
الكائنة ب 24 زنقة
أفسينس، الدار البيضاء.
ويمكن كذلك تحميله
إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: عشرون ألف درهم
(20.000,00 درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة
المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري والتنمية القروية
والمياه والغابات
المديرية الجهوية للفلاحة
لجهة الدار البيضاء سطات
المديرية الإقليمية للفلاحة
بالدار البيضاء
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 01/م.إف.2022
في 2022/03/09 على
الساعة العاشرة صباحا
سيتم في قاعة الاجتماعات
للمديرية الإقليمية للفلاحة
بالدار البيضاء الكائنة ب
24 زنقة أفسينس، الدار
البيضاء فتح الأظرفة
المتعلقة بطلب العروض
بعروض أثمان لأجل إنجاز
أبحاث حول الأتمنة بأسواق

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة، الصيد البحري، التنمية القروية والمياه والغابات
المديرية الإقليمية للفلاحة بطنجة

إعلان تعديلي في طلب العروض (الشرط الأول 2022)

يعلن المدير الإقليمي للفلاحة لبلومن عن القيام بتعديلات على مستوى الاعلان المنشور بجريدة الاحاد
الاشتراكي عدد 13058 بتاريخ 2022/02/02 يتمثل في تعديل مبلغ الضمان المؤقت كما يلي :

رقم طلب العروض	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم
01/2022	25.000,00 درهم (خمسة و عشرون ألف درهم)
02/2022	25.000,00 درهم (خمسة و عشرون ألف درهم)
03/2022	25.000,00 درهم (خمسة و عشرون ألف درهم)
04/2022	25.000,00 درهم (خمسة و عشرون ألف درهم)

بدلا عن

رقم طلب العروض	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم
01/2022	25.000,00 درهم (خمسة و عشرون ألف درهم)
02/2022	25.000,00 درهم (خمسة و عشرون ألف درهم)
03/2022	25.000,00 درهم (خمسة و عشرون ألف درهم)
04/2022	25.000,00 درهم (خمسة و عشرون ألف درهم)

ع.س.ن/455/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مكنونة
جماعة سيدي حجاج واد حصار
مديرية المصالح الجماعية
مصلحة الممتلكات والمزاعات

إعلان عن طلب عروض الأثمان رقم 01/2022/م.ج.2

بتاريخ 2022/03/09، على الساعة العاشرة صباحا سيتم بفضاء المركب التجاري "أرينا" المتواجد
بجزيرة العالية البيضاء بسيدي حجاج واد حصار، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: كراء
المحلات التجارية للمركب التجاري " أرينا " التابع لجماعة سيدي حجاج واد حصار (محلات رقم: 16-
26-28-29-30) كما يلي:

رقم المحل	المساحة بالمتر المربع	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	التمن التقديري الافتتاحي للتمن الجزائي
16	26.64	6.000,00	150.000,00
26	34.56	6.000,00	150.000,00
28	34.56	6.000,00	150.000,00
29	34.56	6.000,00	150.000,00
30	34.56	6.000,00	150.000,00

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الممتلكات الجماعية، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 6000.00 درهم (ستة آلاف درهم).
- الثمن التقديري الافتتاحي للتمن الجزائي حدد في: 150000.00 درهم (مائة وخمسون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم
رقم 349.12.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما إيداعها مقابل وصل، بمكتب المنبسط لجماعة سيدي حجاج وادي حصار .
- إما إيداعها إلكترونيا عبر البوابة الإلكترونية للمصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma ;
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 7 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/453/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مكنونة
جماعة سيدي حجاج واد حصار
مديرية المصالح الجماعية
مصلحة الممتلكات والمزاعات

إعلان عن طلب عروض الأثمان رقم 01/2022/م.ج.1

بتاريخ 2022/03/08، على الساعة العاشرة صباحا سيتم بفضاء المركب التجاري "أرينا" المتواجد
بجزيرة العالية البيضاء بسيدي حجاج واد حصار، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: كراء
المحلات التجارية للمركب التجاري " أرينا " التابع لجماعة سيدي حجاج واد حصار (محلات رقم: 3-
14-15) كما يلي:

رقم المحل	المساحة بالمتر المربع	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	التمن التقديري الافتتاحي للتمن الجزائي
03	16.92	4.500,00	100.000,00
05	16.92	4.500,00	100.000,00
14	16.92	4.500,00	100.000,00
15	16.92	4.500,00	100.000,00

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الممتلكات الجماعية، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 4 500.00 درهم (أربعة آلاف وخمسمائة درهم).
- الثمن التقديري الافتتاحي للتمن الجزائي: 100 000.00 درهم (مائة ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم
رقم 349.12.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما إيداعها مقابل وصل، بمكتب المنبسط لجماعة سيدي حجاج وادي حصار .
- إما إيداعها إلكترونيا عبر البوابة الإلكترونية للمصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma ;
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 7 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/452/إ.د.

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة العامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيلبكت رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
طبع من عدد أمس
2022/02/11
12.470
توزيع:
سبريس

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب
المنصور جلدو - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة الطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق
الثالث شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536710765

**التحرير - الادارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار**
33 زنقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنقة الحدي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زنقة الامير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridati1@yahoo.fr

هيئة التحرير
- حميد بنواحمان
- جمال المحاسني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشترى
- سهام القرشواوي
- ابراهيم العمري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسبدون
- محمد المبارك
- البومسهيولي
- العربي رياض
- إدريس البعقلي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975-12-18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

**الاتحاد
الاشتراكي**
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

ROYAUME DU MAROC
MINISTÈRE DE LA SANTÉ ET DE LA PROTECTION SOCIALE
DIRECTION REGIONALE MARRAKECH SAFI
DELEGATION EL KALAA DES SRAGHNAS

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية مراكز أسفي
المندوبية الإقليمية قلعة السراغنة

إعلان تاجيلي

مندوبية وزارة الصحة بقلعة السراغنة تعلن عن الإعلان عن طلب عروض رقم 2022/04 الذي نشره بجريدة الاتحاد الاشتراكي عدد 13048 بتاريخ 2022/01/21 تحت موضوع:

اشغال التهنية الخارجية لمستشفى الامراض العقلية لمندوبية الصحة بعمالة باقليم قلعة السراغنة المرتب اجراؤه يوم 17 فبراير 2022 قدم تاجيله الى يوم 28 فبراير 2022

ع.س.ن/462/إد

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بميدلت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 14/2022

في يوم 2022/03/10 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم بمكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بميدلت، فتح الأظرفة الخاصة بطلب العروض بعروض أمان لأجل: " مراقبة و تتبع جودة أشغال توسيع وتقوية الطريق الإقليمية رقم 7315 من النقطة الكيلومترية 19+500 الى النقطة الكيلومترية 26+500 الرابطة بين اغبالو و ايت واحي او حقي، إقليم ميدلت".

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك والماء، زنفة أكادير ميدلت، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة صفتقات الدولة: <http://www.marchespublics.gov.ma>

الضمان المؤقت محدد في مبلغ 8 000,00 درهم (ثمانية الاف درهم).

كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 479 292,00 (أربع مائة و تسعة و سبعون الف و مئتان و اثنان و تسعون درهم مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ابداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 و 148 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بميدلت،
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بميدلت،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها بالطريقة الإلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

إن الوثائق المتبنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة.

الملف التقني يتضمن الوثائق التالية:

- بالنسبة للمقيمين بالمغرب:

على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف في القطاع، والصفحة والأهلية التالية:

التصنيف الأدنى	المؤهلات المطلوبة	القطاع
2	CQ3 et CQ7	CQ

بالنسبة لغير المقيمين بالمغرب:

- يجب الإدلاء بالملف التقني المشار إليه في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/459/إد

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتجهيل القطاع

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بميدلت

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 15/2022

في يوم 2022/03/10 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بميدلت، فتح الأظرفة الخاصة بطلب العروض بعروض أمان لأجل: اشغال طوبوغرافية لأجل مراقبة أشغال إعادة بناء منشأة فنية بالنقطة الكيلومترية 000+68 والنقطة الكيلومترية 500+71 على الطريق الإقليمية رقم 7319 إقليم ميدلت.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك، زنفة أكادير ميدلت. ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة صفتقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

* الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 3500,00 درهم (ثلاثة الاف وخمسمائة درهم).

* كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 224.040,00 درهم (مئتان وأربعة وعشرون الف واربعون درهم مع احتساب الرسوم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ابداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 و 148 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بميدلت،
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز والنقل واللوجستيك بميدلت،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها بالطريقة الإلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية

ع.س.ن/461/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الناظور
الكتابة العامة
قسم التعمير والبيئة
مصلحة البيئة

ملخص قرار افتتاح البحث العمومي

بموجب قرار عاملي أصدره عامل إقليم الناظور رقم: 04 بتاريخ 09 فبراير 2022 سيفتح بمقر جماعة بني شيكر، إقليم الناظور بحث عمومي طيلة 20 يوماً، ابتداءً من يوم 28 فبراير 2022 يتعلق بدراسة التأثير على البيئة لمشروع خلق فضاء للترفيه والتنشيط والتحسيس بأهمية البيئة بالمجال الغابوي " كوروكو" التابع لجماعة بني شيكر لفائدة السيدين: وليد الحموتي وعلال يعقوبي.

يوجد ملف البحث العمومي بمقر جماعة بني شيكر المشار إليها أعلاه.

ع.س.ن/461/إد

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة، الصيد البحري، التنمية الريفية والمياه والغابات
المديرية الإقليمية للفلاحة ليونمان

إعلان تعديلي عن طلب عروض (الشرط الأول 2022)

سيتم بمقر المديرية الإقليمية للفلاحة ليونمان بميسور، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية:

رقم طلب العروض	موضوع طلب العروض	مبلغ الضمان المؤقت بالدرهم	المبلغ المقدر	تاريخ فتح الأظرفة
01/2022	شراء الشعر المدعم لعطف الماشية لفائدة المربين و يتضمن التحميل، النقل و التسليم بدائرة ليونمان إقليم بولمان.	25,000,00 درهم (خمسة و عشرون ألف درهم).	1.708.000,00 درهم (مليون و سبع مائة و ثمان آلاف درهم)	24/02/2022 على الساعة 10 صباحا
02/2022	شراء الشعر المدعم لعطف الماشية لفائدة المربين و يتضمن التحميل، النقل و التسليم بدائرة إيموزار مرموشة إقليم بولمان.	25,000,00 درهم (خمسة و عشرون ألف درهم).	1.708.000,00 درهم (مليون و سبع مائة و ثمان آلاف درهم)	24/02/2022 على الساعة 11 صباحا
03/2022	شراء الشعر المدعم لعطف الماشية لفائدة المربين و يتضمن التحميل، النقل و التسليم بدائرة ميسور إقليم بولمان.	25,000,00 درهم (خمسة و عشرون ألف درهم).	1.708.000,00 درهم (مليون و سبع مائة و ثمان آلاف درهم)	24/02/2022 على الساعة 12 زوالا
04/2022	شراء الشعر المدعم لعطف الماشية لفائدة المربين و يتضمن التحميل، النقل و التسليم بدائرة اوطفط الحاج إقليم بولمان.	25,000,00 درهم (خمسة و عشرون ألف درهم).	1.708.000,00 درهم (مليون و سبع مائة و ثمان آلاف درهم)	24/02/2022 على الساعة 13 زوالا

- صاحب المشروع : المدير الإقليمي للفلاحة ليونمان

- يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الخدمات المساندة بالمديرية الإقليمية للفلاحة ليونمان بميسور ويمكن تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم 2-12-349 الصادر 08 جمادى الأولى 1434 (20/03/2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع ملفاتهم مقابل وصل بكتابة المديرية الإقليمية للفلاحة ليونمان
- إما إرسال ملفاتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام إلى المكتب المشار إليه أعلاه
- إما تسليمها إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة
- إما إرسالها عبر بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma)

- ويجب على المشاركين الإدلاء بالوثائق المطلوبة بالمادة رقم 6 بدفتر نظام الاستشارة.

ع.س.ن/456/إد

يُنْتَظَرُ اتِّحَادُ تَوَارِكَةَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْ أَمْوَى نَزَالَاتِ الدَّوْرَةِ 19 طلال القرقوري يخلف سهيل في تدريب نهضة الزمامرة



طلال القرقوري

السبت 12 فبراير
سعاد المغربي - اتحاد وجدة
الرايسينغ الرياضي - شباب بنجرير
الكوكب المراكشي - الاتحاد البيضاوي

الأحد 13 فبراير
أولمبيك الدشيرة - اتحاد الخميسات
شباب المسيرة - واد فاس
نهضة الزمامرة - اتحاد تواركة

والقربان من الخلل الأخير للبطولة، حيث الصراع بين الأندية بلغ مراحله الأخيرة، وطموح العودة السريعة إلى الدوري الاحترافي الأول، وهو ما يتطلب حضور و تواجد المدرب في القيادة التقنية للمباريات، استحال على المسؤولين، تلبية طلب المغرب، وعليه تم الاتفاق على الانفصال بالتراضي».

وسبق لطلال القرقوري شغل منصب مساعد مدرب بفريق لطلال الرياضي قبل أن ينتقل إلى الدوري القطري للإشراف على فريق أم صلال سنة 2018، والذي غادره في صيف نفس السنة، بعد قرارة إدارة

وفد فريق نهضة الزمامرة، يوم الاثنين الماضي، ارتباطه بالإطار الوطني محمد سهيل، بالتراضي، بعدما طلب الخضوع لدورة تكوينية طويلة الأمد خارج المغرب.

وحسب بلاغ للنادي الأزرق، فقد تم فك الارتباط مع سهيل، بعد أن طلب هذا الأخير فترة إجازة للسفر خارج المغرب، من أجل الخضوع لدورة تكوينية. وأكد ذات البلاغ، أن قرار الانفصال جاء بعد رفض الفريق الموافقة على طلب المدرب، بالنظر للظرفية التي يمر منها الفريق، «مع اشتداد المنافسة،

مصطفى الناسي

تعاقد نادي نهضة الزمامرة، مساء أول أمس الخميس، مع الدولي المغربي السابق طلال القرقوري، للإشراف على العارضة الفنية للفريق الأول.

فحسب بلاغ للنادي الأزرق، فقد تم التعاقد بشكل رسمي مع طلال القرقوري لقيادة الفريق، خلفا للمدرب محمد سهيل.



السبت-الأحد 12-13 فبراير 2022 الموافق 10-11 رجب 1443 العدد 13.067

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المنتخب المغربي يرتقي في تصنيف الفيفا

ارتقى المنتخب المغربي لكرة القدم من المركز 28 إلى الرتبة 24 في التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لشهر فبراير، الصادر أول أمس الخميس.

وعلى الصعيد القاري، حافظ الفريق الوطني على مركزه الثاني برصيد 1547.42 نقطة، خلف منتخب السنغال (1587.78 نقطة)، فيما حل منتخب نيجيريا ثالثا (1509.91 نقطة) يليه منتخب مصر في المركز الرابع (1497.05 نقطة).

وكان المنتخب المصري من أكبر المستفيدين، بعد قفز 11 مركزا، فبعدما كان «الفراعنة» في المركز 45، و6 إفريقيا، برصيد 1451 نقطة، نجح منتخب مصر بعد مسابقة كأس أمم إفريقيا في التقدم 11 مركزا عالميا و3 مراكز قاريا (34 عالميا، والرابع إفريقيا برصيد 1493 نقطة)، رغم خسارة نهائي إفريقيا أمام المنتخب السنغالي.

وجاء المنتخب الجزائري في المركز 43 عالميا و7 إفريقيا أما على الصعيد العربي فقد حل في المرتبة الرابعة، من جهته، ظل المنتخب البلجيكي في صدارة التصنيف العالمي للمنتخبات برصيد 1828.45 نقطة، متقدما على المنتخب البرازيلي (1823.42 نقطة) ثم المنتخب الفرنسي (1786.15 نقطة).

الجيش الملكي في مهمة لتأكيد صدارة بطولة الكرة الطائرة

تجري نهاية هذا الأسبوع منافسات الدورة الثانية من الدوري الممتاز لكرة الطائرة، والتي تحمل مباريات غير متكافئة سواء بالنسبة لشطر الجنوب أو الشمال، نظرا لفاقر المستوى التقني بين المتنافسين، باستثناء اللقاء الذي يرحل من خلاله الجيش الملكي لمواجهة النادي المكتسبي عن شطر الشمال.

ويتوقع المتتبعون ألا تحمل هذه الدورة باي جديد نظرا لتباين مستوى الفرق المتنافسة، بعدما عمد المكتب الجامعي إلى خلق بطولة بشطرين، دون مراعاة وضعية بعض الفرق، التي لا يرقى مستواها ولا تسييرها للتواجد بالقسم الممتاز، مما جعل هذه البطولة تتميز بالرتابة وضعف المستوى التقني.

ويمكن القول إن اللقاء الوحيد، الذي قد يخلق نوعا من الفرجة هو الذي سيواجه فيه الجيش الملكي فريق العاصمة الإسماعيلية، لأن الفريقين اعتادا على إقرار مستوى تقني لاس، به، نظرا لقيمة العناصر المكونة لكلاهما مع امتياز لصالح الفريق العسكري الزائر والذي يطمح إلى تكريس تربعه على كرسى الرعامة، وإرسال إشارات قوية لخصومه في الدورات المقبلة.

تأزدة جمعية واحة فكك، في حين يرحل المغرب الفاسي لمناسبة وفاة البرونوسي.

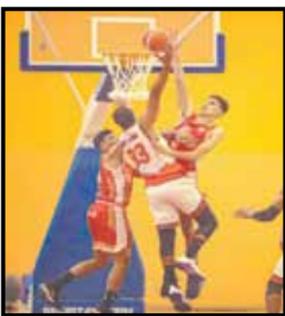
أما في شطر الجنوب، فيستقبل أولمبيك اليوسفية جمعية سلا، بينما يرحل الفتح الرباطي لمواجهة القرش المسفيوي في مباراة قد تكسر رتابة هذا الشطر. أما اللقاء الثالث فيجمع أولمبيك خريبكة باتحاد طنجة، الذي حافظ على مركزه بقسم الكبار دون لعب مباراة السد مع المولودية الوجدية، مما دفع هذا الأخير إلى مراسلة الجامعة والوزارة الوصية.

سعيد العلوي

الدورة الثانية من إياب بطولة كرة السلة

قمة ساخنة بين الجارين جمعية سلا والفتح الرياضي

المغرب الفاسي في مباراة تغري بالمتابعة، نظرا للقيمة الفنية للعناصر، التي يرخز بها الفريقان معا والذين شكلا عبر تاريخ طويل قيمة مضافة لكرة السلة الوطنية، فيما تاجلت مباراة شباب الوطية والجيش الملكي بسبب إصابة بعض لاعبي شباب الوطية بوباء كورونا



مباريات مشوقة بالدورة الثانية إياب

تتواصل نهاية هذا الأسبوع مباريات بطولة القسم الممتاز لكرة السلة بإجراء الدورة الثانية إياب، والتي ستميزها قمة مجموعة الجنوب بين الجارين جمعية سلا والفتح الرياضي، المتزعم ومطارده المباشرة.

فكلا الفريقين يطمحان لانتزاع نتيجة إيجابية، حيث يتوفر الفتحون على مجموعة متكاملة، بقيادة المدرب مصطفى شييا، الذي يعرف كل صغيرة وكبيرة عن جواره جمعية سلا الذي يود تحقيق الفوز ورد الدين للفتح، الفائز خلال مرحلة الذهاب، والاقتراب أكثر من المقدمة وبالتالي ضرب عصفورين بحجر واحد، في مباراة ستشهد لإحالة تنافسا قويا وصراعا تكتيكا بين المدرب شييا والمدرب المؤقت زكرياء المصباحي، فلن نستكون الكلمة؟»

الكوكب المراكشي، العنيد والمطارد المباشر للمتزعم الفتح، يستضيف نادي تفاحة ميدلت وعين أبناء المدرب حسن بخندوج على تحقيق نقاط الفوز على أبناء ميدلت قصد الحفاظ على المرتبة الثانية، فيما تاجلت مباراة الدرربي بين الواد والرجاء بالبيضاء لوقت لاحق.

وفي مجموعة الشمال مباراة مغرية ستجمع بين جمعية ميشيلين إيفران المتزعم، الذي يتوفر

الرجاء ونهضة بركان يخططان لبداية ناجحة في مشوارهما القاري



الرجاء ونهضة بركان ينشدان الفوز لتعزيز حظوظ العبور

بعين الاعتبار تراجع المداخل، بفعل الآثار السلبية لجائحة كورونا، وما فرضته من تدابير استثنائية.

وكان اللاعب الكونغولي كاديبا كابونغو آخر الملتهقين بالمجموعة الرجوية، التي ستخوض الاستحقاق القاري، بعدما سبق تاهيل الحارس مروان فخر والكونغولي - البلجيكي بيني باديبانغا، وكانا ضمن الالائحة التي استدعاهما المدرب البلجيكي، مارك فيلموتس، لمباراة يوسفية برشيد يوم السبت الماضي، لكنه لم يشركهما، وظلا في كرسى الاحتياط.

ومن المرجح أن يجد هذا الثلاثي مساء اليوم السبت طريقه إلى الملعب، في ظل محدودية المجموعة الخضراء، بسبب الإصابات أو الاعتراف أو فسح العقود، الأمر الذي سيضع المدرب البلجيكي تحت ضغط كبير، خاصة وأن حجم الغضب الجماهيري قد ازداد بسبب تراجع الأداء وضعف النتائج المحققة، وكان كابونغو ومواطنه فابريس نغوما قد عادا يوم الثلاثاء من الكونغو الديمقراطية، بعدما شاركوا رفقة منتخب بلادهما في تجمعه التدريبي الذي أجراه بالبحرين.

ووعد الفريق الأخضر نفسه مجبرا على إضافة ثلاثة أسماء جديدة فقط إلى لائحته الإفريقية، بعدما ملأ أربعة أماكن قبيل السوبر الإفريقي، ليقع الاختيار على كابونغو وباديبانغا والحارس مروان فخر، الذي سيأخذ مكان الحارس أنس الزينيني، الذي أصيب قبل شهر بكسر في

إبراهيم العماري

يستضيف الرجاء البيضاوي فريق أمازولو الجنوب إفريقي، في أولى مباريات الفريقين في منافسات المجموعة الثانية من دوري أبطال إفريقيا، يومه السبت انطلاقا من الثامنة ليلا يتركب محمد الخامس بالدار البيضاء.

ويأمل الفريق الأخضر، حامل لقب سنوات 1989 و 1997 و 1999، المضى قدما في هذه البطولة، من أجل صعود منصة التتويج للعام الثاني على التوالي، بعدما توج في السنة الماضية بلقب بطولة الكونغوالية الإفريقية على حساب شبيبة القبائل الجزائري.

وسيكون الرجاء في مواجهة خصم طموح، رغم أنه يشارك في هذا الدور من هذه المسابقة للمرة الأولى في تاريخه، ويتطلع إلى مواصلة المغامرة القارية، ولو في مواجهة فريق يتوفر على تاريخ محترم في هذا الاستحقاق القاري.

وسيكون بإمكان المدرب البلجيكي مارك فيلموتس، الاعتماد على اللاعبين الثلاثة الذين أضيفوا إلى الالائحة الإفريقية للرجاء، بعدما وافقت الجامعة على تأهيل كافة لاعبي أندية الدوري الاحترافي، أخذة

الدورة 17 من الدوري الاحترافي

مولودية وجدة في مهمة عسيرة بالرباط

ويتطلع سنديبا الشرق إلى العودة بنتيجة إيجابية من الرباط لمواصلة الصعود، وتعزيز حظوظ البقاء، إلا أن المهمة لن تكون سهلة أمام الفريق العسكري، الباحث عن مقعد يؤمن له حق المشاركة الخارجي.

البرنامج

السبت 12 فبراير
حسنية أكادير - الدفاع السجديسي (س 16.00)
شباب المحمدية - اتحاد طنجة (س 18.00)

الأحد 13 فبراير
الجيش الملكي - مولودية وجدة (س 16.00)

الثلاثاء 15 فبراير
أولمبيك خريبكة - الرجاء الرياضي (س 16.00)
الواد الرياضي - سريع وادي زم (س 18.15)

الأربعاء 16 فبراير
أولمبيك أسفي - نهضة بركان (س 16.00)



الولودية يأمل تسجيل الفوز بالرباط

إلى ما يتوفر عليه الفريقان من مواهب كروية، مؤطرة بعناصر متمرسة.

وبمجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط يلتقي الجيش الملكي، الذي غاب عنه الفوز في المباريات الثلاث الأخيرة، بمولودية وجدة، الذي حقق فوزه الأول رفقة مدربه الجديد هلال الطير، لكنه ظل قابعا في الرتبة ما قبل الأخيرة، برصيد 14 نقطة.

إ - العماري

ينتظر شباب المحمدية، الذي مني بهزيمة جديدة في الدورة الماضية، قدوم اتحاد طنجة، في واحدة من أهم مباريات الدورة 17 من الدوري الاحترافي، التي تتواصل فعالياتها حتى يوم الأربعاء المقبل.

ويأمل ممثل مدينة الزهور تحقيق نتيجة الفوز لتعويض خروجه السلبية الأخيرة، بعدما حصد نقطتين فقط من أصل 12 ممكنة، ما جعله يتراجع في سلم الترتيب، بيد أن المهمة لن تكون سهلة أمام فريق طنجاوي طموح، استعاد كثيرا من مقوماته بمجرد رحيل المدرب الفرنسي بيرنار كازوني.

وبملعب الدار سيكون حسنية أكادير، المنتسبي بفوزه الثمين خلال الدورة الماضية على سريع وادي زم، على موعد مع مباراة ساخنة، تجمعها بالدفاع الحسني الجديد، المزهو هو الآخر بحسم دربري عبد - كدالة، الأمر الذي يجعله يصعد إلى الرتبة الثالثة.

المباراة تعد بفصل من المتعة والتشويق، بالنظر



لقطة من التزلج على الجليد ضمن فعاليات منافسات دورة الألعاب الأولمبية

شهدت العاصمة الصينية بكين فعاليات بطولة أولمبياد 2022 في التزلج، ووردت الكاميرا منافسات فعاليات الألعاب الأولمبية والجماعية في الملاعب، وذلك حسبما نشر موقع وكالة الأنباء رويترز صوراً لفعاليات البطولة، حيث أبرزت العديد من اللقطات الحميمة والمعبرة، منها صورة لكاملًا كالميلف من اللحظة الأولمبية الروسية التي شاركت في البرنامج القصير للتزلج الفردي للسيدات.

مشكلة عالمية ستواجهها البشرية بعد عقود



أعلن البروفيسور لوران غينزييل، رئيس المختبر الزراعي الرقمي في معهد سكولكوفو الروسي للعلوم والتكنولوجيا، أن البشرية بعد 30 عاما ستحتاج إلى ضعف كمية البروتين الحالية. ويشير البروفيسور في حديث لوكالة نوفوستي الروسية للأنباء، إلى أن عدد سكان العالم بحلول عام 2050 سيصل إلى 9 مليارات نسمة، ولتوفير الغذاء لهذا العدد الكبير من الناس ستحتاج إلى ضعف كمية البروتين المستهلكة حاليا. ويضيف، أي نقص في البروتين يعتبر مشكلة مستقبلية، يعمل العلماء على حلها الآن، عن طريق الحصول على غذاء بروتيني من الحشرات أو زيادة إنتاجية النباتات.

ويقول، «بحلول عام 2050، ستحتاج البشرية إلى مضاعفة إنتاج البروتين. ووفقا للتوقعات سيبلغ تعداد سكان العالم 9 مليارات نسمة، ما يتطلب كمية أكبر من البروتين لتغذيتهم». ويضيف موضحا، تقليديا يتناول الأوروبيون القمح والعدس، ولكن في مناطق أخرى مثل جنوب آسيا وإفريقيا، يعتمدون على الأرز والحمص. أي أن الحمص في هذه المناطق هو المصدر الرئيسي للبروتين..

كيف يتم إنشاء كلمة مرور قوية؟! .. أشهر خمس كلمات مرور شائعة الاختراق ينبغي تغييرها!

password

وضع الملايين من الأشخاص في حالة تاهب وحذروا من أن كلمات المرور التي يستخدمونها في خطر وعرضة للقرصنة. وإذا كنت تستخدم أيا من كلمات المرور المعرضة للخطر، فانت بحاجة إلى تغيير تسجيل الدخول الآن.

وحذر خبراء أمنيون من أن أكثر من 34 مليون شخص يستخدمون حاليا كلمات مرور تجعلهم معرضين للهجوم من جهات سيئة. وكشف عن الحجم المذهل للتهديد في دراسة جديدة من مزود ماركيتات البيانات Dojo، والتي حلت البيانات من حوالي 100000 كلمة مرور اختُرقت، شاركها المركز الوطني للأمن السيبراني (NCSC). ولمساعدة المستخدمين على إبقاء بياناتهم مغلقة، كشف Dojo عن أفضل أنواع كلمات المرور المعرضة لهجمات المتسللين.

وجمعت كلمات المرور المعرضة للخطر في فئات، مع الكشف عن كلمات المرور على أساس أسماء الحيوانات الأليفة أو شروط التعرير التي يتم الكشف عنها من أهم على الأرجح عرضة للاختراق. وكانت أسماء الحيوانات الأليفة الثلاثة الأولى المستخدمة في كلمات المرور حول العالم هي «Love» و«Baby» و«Angel». والنوع الثاني الأكثر ضعفا من كلمات المرور هو الكلمات التي تستند إلى الأسماء نفسها، تليها الحيوانات والعواطف والأطعمة.

وتشمل الأسماء الأكثر استخداما في كلمات المرور التي يسهل تخمينها للمتسللين: «Sam» و«Anna» و«Alex»، بينما تكون كلمات المرور التي تستخدم أسماء حيوانات مثل «Dog» و«Cat» عرضة للخطر أيضا. بالإضافة إلى ذلك، كشفت بيانات NCSC عن أكثر خمس كلمات مرور يتم اختراقها شيوعا. وكما كان الحال لفترة طويلة، فإن العبارة التي يسهل تذكرها مثل «123456» و«كلمة المرور» هي من بين أكثر عمليات تسجيل الدخول عرضة للخطر.

وفيما يلي أهم خمس كلمات مرور شائعة الاختراق مع معظم المستخدمين:

1. 123456789 (23.2 مليون مستخدم).
2. 123456789 (7.7 مليون مستخدم).
3. Qwerty (3.8 مليون مستخدم).
4. Password (3.6 مليون مستخدم).
5. 1111111 (3.1 مليون مستخدم).

وإلى جانب استخدام كلمات المرور الأكثر شيوعا، يمكن للمتسللين إتمام حسابات الأشخاص عبر عدد من الطرق - مثل استخدام الهندسة الاجتماعية وعمليات التصيد الاحتيالي لخداع الأشخاص لتسليم معلومات تسجيل الدخول الخاصة بهم واستخدام كلمات المرور من عمليات اختراق البيانات (والتي يتم استخدامها لحسابات أخرى) الوصول إلى التفاصيل الحساسة.

وإذا كنت تتعامل عن كيفية الحفاظ على نفسك في مامن من أي محاولات قرصنة، فأحرص أولا على معرفة رسائل البريد الإلكتروني التي تتلقاها من اللون الأزرق وتطلب منك تغيير معلومات تسجيل الدخول الخاصة بك أو التوجه إلى موقع ويب لتسجيل الدخول بشكل عاجل إلى حساب ما لتصبح المشكك.

ويمكن أن توفر لك نظرة سريعة على المكان الذي تم إرسال البريد الإلكتروني المعني منه الكثير من المتابع، حيث ستري في كثير من الأحيان أن المرسل لم يخف عنوانه جيدا وأن الرسالة المعنية ليست من عنوان بريد إلكتروني رسمي مرتبط بالمنظمة. وإذا كان لديك أي شك، فيمكثك أيضا الاتصال بالشركة التي يتظاهر بها أحد المحتالين مباشرة عبر موقع الويب الرسمي الخاص بهم للسؤال عما أرسل إليك.

وقامت Dojo أيضا بإنشاء بعض ما يجب فعله وما يجب تجنبه لمساعدتك في إنشاء كلمة مرور تحافظ على سلامتك من المتسللين.

كيفية إنشاء كلمة مرور قوية

1. استخدم مزيجا من الأحرف الخاصة والأرقام والأحرف الكبيرة في كلمات المرور.
2. اهدف إلى الحصول على كلمة مرور طويلة تتكون من 8 إلى 12 حرفا على الأقل.
3. استخدم المصادقة متعددة العوامل.
4. استخدم مدير كلمات المرور.
5. تحقق مما إذا تم اختراق كلمات المرور الخاصة بك.

- أشياء يجب تجنبها

1. لا تستخدم المعلومات الشخصية في كلمات مرورك.
2. لا تستخدم تسلسلات واضحة للأحرف أو الأرقام.
3. لا تخبر أي شخص بكلمة مرورك.
4. لا تحفظ كلمات المرور تلقائيا في متصفحك.
5. لا تستخدم كلمة المرور نفسها عبر حسابات متعددة.

المصدر: إكسبريس

الصحة العالمية تطالب بتمويل مبادرة «ACT» بمبلغ 16 مليار دولار لإنهاء وباء كورونا



وافقت مجموعة العمل المالية وتعبئة الموارد التابعة لمجلس التيسير التابع لمبادرة توفير أدوات كورونا ACT-Accelerator، والمكونة من البلدان عبر مجموعات الدخل وترأسها النرويج، على إطار تمويلي جديد للمساعدة في التغلب على هذا التفات، يحدد إطار العمل مبادرة بشأن «الحصة العادلة» للتمويل الذي يجب على البلدان الأكثر ثراء أن تساهم في الاستجابة العالمية لمبادرة ACT-Accelerator يتم احتساب «الأسمه العادلة» بناءً على حجم اقتصادها الوطني وما يمكن أن تساهم من تعافي الاقتصاد والتجارة العالمي بشكل أسرع.

سيساعد دعم نشر الأدوات لمكافحة كورونا على مستوى العالم في الحد من انتقال الفيروس، وكسر حلقة المتغيرات، وتخفيف العبء عن العاملين والأنظمة الصحية المثقلة بالأعباء، وإنقاذ الأرواح. وأضافت المنظمة، إنه مع كل شهر تأخير، من المتوقع أن يخسر الاقتصاد العالمي ما يقرب من 4 أضعاف الاستثمار الذي يحتاجه مبادرة ACT-Accelerator.

في اليوم العالى للبيتزا .. أعلى أنواع في العالم وبيتزا لويس بـ 12 ألف دولار



توم فافيتا صاحب مطعم فافيتا فاميلي بيزيريا بأمريكا، وهي أعلى بيتزا تم بيعها على الإطلاق رغم إنها بيتزا عادية مصممة على هيئة قلب لا تحتوي على مكونات تجعلها بهذا السعر.

بيتزا 24 قيراط: تشتهر بيتزا 24 قيراط الأمريكية، بمكوناتها الغريبة وأسعارها المرتفعة، حيث يبلغ سعرها 2000 دولار، وتتكون من الكافيار، وجبن ستيلتون (ثاني أعلى جينة على وجه الأرض)، وفوا جرا الفرنسية، والكما البيضاء، وأوراق الذهب الصالحة للأكل.

بيتزا للعشاق: يبلغ سعر بيتزا العشاق، 8180 دولار، وهي من تصميم

كشفت منظمة الصحة العالمية في بيان جديد لها أن قادة العالم أطلقوا حملة لسد فجوة تمويل لمجموعة تمويل مبادرة تسريع الوصول لأدوات كورونا ACT-Accelerator البالغة 16 مليار دولار أمريكي، وتكاليف أخرى تقدر بـ 6.8 مليار دولار أمريكي لاتخاذ خطوات حيوية نحو إنهاء الوباء كحالة طوارئ عالمية في عام 2022.

تعمل مبادرة تسريع الوصول لأدوات كورونا ACT-Accelerator على التغلب على أوجه عدم المساواة العالمية الواسعة من خلال تزويد البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل بإمكانية الوصول إلى اختبارات كورونا والعلاجات واللقاحات ومعدات الحماية الشخصية.

تحتاج مبادرة تسريع الوصول لأدوات كورونا ACT-Accelerator بشكل عاجل إلى تمويل جديد لتوسيع نطاق عملها لتطوير وتقديم تدابير مضادة لفيروس كورونا ضرورية لمواجهة تهديد متحور Omicron ومنع ظهور متغيرات أكثر خطورة.

اتفقت مجموعة متنوعة من الحكومات على إطار تمويلي جديد تم تطويره لدعم برنامج المبادرة، والذي يقدم طلبات «المشاركة العادلة» للدول الأكثر ثراء للمساهمة في المعركة العالمية ضد كورونا.

سيطلق قادة العالم دعوة لإنهاء الوباء كحالة طوارئ عالمية في عام 2022 من خلال تمويل مسرع الوصول إلى أدوات كورونا (ACT)، وهي

تعتبر البيتزا بأنواعها المختلفة من الأطعمة المفضلة لدى الكثير من الأشخاص سواء مضاف عليها قطع دجاج أو مجموعة مختلفة من المأكولات البحرية أو حتى خضروات فقط، وتلعب هذه المكونات دور في تحديد أسعارها في المطاعم المختلفة، وبمناسبة اليوم العالى للبيتزا، نتعرض في هذا التقرير، أعلى أنواع البيتزا في العالم، وفقا لما ذكره موقع «rarest».

بيتزا لويس الثالث عشر: تعتبر بيتزا لويس الثالث عشر، أعلى بيتزا في العالم، والتي من ابتكار الطاهي الشهير الإيطالي ريناتو فيولا، واستغرقت منه مدة طهي 72 ساعة بسبب عدد المكونات التي صنعت منها، حيث تتكون من الجبن، وموزاريليا جاموس عضوي من مصادر محلية، وجمبري وربي إسترالي مصدره نهر موراي، وكذلك جراد البحر، وجمبري السرعوف، وثلاثة أنواع من الكافيار النادر، لذلك بلغت تكلفة

العلماء يبتكرون اختبار (4 دقائق) لـ«كوفيد-1»



توصل علماء في جامعة Fudan في شنغهاي إلى طريقة جديدة لاختبار فيروس كورونا، والتي يقولون إنها حساسة وأسرع بكثير من اختبارات تفاعل البوليميراز المتسلسل (PCR).

وتتضمن الطريقة الجديدة أجهزة استشعار كهروميكانيكية قادرة على الكشف بدقة عالية عن SARS-CoV-2 RNA في المادة الوراثية البشرية، وفقا للدراسة التي نشرت يوم الاثنين في مجلة Nature Bio-medical Engineering Science.

وقال الباحثون: «قمنا بتطبيق جهاز استشعار حيوي كهروميكانيكي لاكتشاف فيروس SARS-CoV-2 في جهاز نموذج أولي متكامل ومحمول، وأظهرنا أنه اكتشف RNA الفيروس في أقل من أربع دقائق». وتتضمن الدراسة اختبار الطريقة الجديدة على 33 عينة مأخوذة من مرضى مصابين بـ «كوفيد-19» و54 عينة تحكم سلبية مأخوذة من أشخاص مصابين بالإنفلونزا والحمى، وكذلك من أشخاص يتبعون بصحة جيدة، وأجريت اختبارات PCR أيضا.

وأظهر المستشعر الكهروميكانيكي الجديد نتائج مطابقة بشكل ممتاز لاختبارات PCR، حيث أظهرت نتائج إيجابية للمصابين بـ «كوفيد-19»، وسلبية لعينات أخرى. واستلمت نتائج الاختبار في غضون أربع دقائق.

العلماء يكشفون أن المذنب العملاق «المتجه إلى نظامنا الشمسي الداخلي» هو الأكبر على الإطلاق!



كشف العلماء أن أكبر مذنب وقع اكتشافه على الإطلاق يبلغ طوله أكثر من 130 كيلومترا (80 ميلا). ووفقا لنمو سابنتست، تم التعرف على العملاق السماوي العام الماضي في سحابة أورت، وهي عبارة عن سحابة كروي هائلة من الأجسام الجليدية المحيطة بنظامنا الشمسي.

وفي ورقة بحثية حديثة، قام العلماء بحساب حجم الجسم الفضائي الضخم عن طريق قياس الحرارة المنبعثة منه باستخدام التلسكوبات الراديوية في صحراء أتاكاما في تشيلي.

وأظهروا أن النواة، الجزء الصلب المركزي من المذنب، يبلغ طولها 137 كيلومترا (85 ميلا)، ما يؤكد التقديرات السابقة. وهذا ما يصل إلى 1141 ملعب كرة قدم يتم مددا من طرف إلى طرف أو ما يقارب سبعة أضعاف طول مانهاتن.